جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان :علوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام و الاتصال

التخصص: تكنولوجيا الاتصال الحديثة

إعداد : خـليل سوسن

خـوالد حورية

عنوان المذكرة:

تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية الجزائرية

مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية لولاية ورقلة

– من وجهة نظر الإعلاميين – نموذجا–

تاريخ المناقشة: .....

لجنة المناقشة مكوّنة من السادة:

الدكتور (ة)	.....	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
الدكتور (ة)	بن زعموش نادية بوضياف	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا و مقررا
الأستاذ (ة)	.....	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية:2015– 2014

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد:

نشكر الله تعالى و نحمد على تقديره و توفيقنا لانجاز هذا العمل ، كما يسعدنا أن نتقدم بجزيل شكرنا وعظيم تقديرينا إلى الدكتورة والأستاذة الفاضلة – بن زعموش- نادية بوضياف، لما أحاطتنا به من كرم الأخلاق وسخائها ، لجهودها العلمية الطيبة التي أبدتها طيلة فترة إعداد هذه المذكرة، التي كانت بحق ومضات خيرة علمية بناءة بما جعل المذكرة أكثر رصانةً علميةً، فهي تستحق منا كل التقدير والاحترام، أطال الله في عمرها وأبقاها ذخراً للعلم.

كما وأتقدم بوافر شكرنا و امتنانا إلى كل من مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة و مؤسسة البث الإذاعي و التلفزي لما أبدت كل منها من تعاون طيلة فترة إعداد هذه المذكرة ، و إلى كل الأساتذة اللذين قبلوا مناقشة هذه المذكرة.

والله ولي التوفيق :

خوالد حورية

خليل سوسن

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى:

كل من الوالدين الغاليين

إخوتنا و أخواتنا

و كل الأهل و الأصدقاء

قائمة المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
أ	شكر و تقدير	أ
ب	اهداء	ب
و	قائمة المحتويات	ج
ط	قائمة الجداول	هـ
	مقدمة	11-10
1	**الباب الأول الجانب النظري**	
2	**الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة**	
3	مدخل الفصل	14
4	إشكالية الدراسة	14
5	تساؤلات الدراسة	16
	أهمية الدراسة	16
6	أهداف الدراسة	17
7	التعاريف الإجرائية للمتغيرات الدراسة	17
8	حدود الدراسة	18
9	**الفصل الثاني : تكنولوجيا الاتصال الحديثة**	
10	مدخل للفصل	20
11	تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة	20
12	خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة	21
13	تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على وسائل الاتصال الجماهيري	23

14	أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية	27
15	خلاصة الفصل	33
16	**الفصل الثالث :مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة**	
17	مدخل لفصل	35
18	تعريف الإذاعة الجهوية بورقلة	35
19	لمحة تاريخية عن محطة الإذاعة الجهوية بورقلة	35
20	تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإذاعة الجهوية بورقلة	36
21	تعريف محطة التلفزيون الجهوي بورقلة	37
22	مراحل ظهور محطة التلفزيون الجهوي بورقلة	38
23	تكنولوجيا الاتصال الحديثة في محطة التلفزيون الجهوي بورقلة	42
24	خلاصة الفصل	43
25	الباب الثاني : الجانب الميداني للدراسة	
26	الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة	
27	مدخل الفصل	46
28	منهج الدراسة	46
29	حدود الدراسة	46
30	أدوات البحث في الدراسة	47
31	الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة	47
32	**الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة**	
33	مدخل الفصل	49
34	عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الأول	49

35	عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الثاني	50
36	عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الثالث	52
37	عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الرابع	60
38	خلاصة واقتراحات الدراسة	66
39	قائمة المراجع	68
40	الملاحق	70

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (01)	يوضح التنظيم الإداري لمحطة الإذاعة الجهوية بورقلة	36
جدول رقم (02)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤسسة.	46
جدول رقم(03)	يوضح إجابات عينة الدراسة للمحور الأول حول توفر لتكنولوجيا الاتصال الحديثة مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية .	49
جدول رقم (04)	يوضح إجابات عينة الدراسة للمحور الثاني حول مدى توافق تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسة مع المقاييس العالمية.	50
جدول رقم (05)	يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم 03 في المحور الثالث حول الوسيلة الأكثر استخداما في الإنتاج الإذاعي و التلفزي .	52
جدول رقم (06)	يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم 04 في المحور الثالث حول وسائل و تقنيات الاتصال للتواصل ما بين الطاقم الإعلامي الإذاعة و التلفزيون الجهويين	53
جدول رقم (07)	يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم 05 في المحور الثالث إمكانية الإعلامي بأداء مهامه بغياب تكنولوجيا الاتصال الحديثة	54
جدول رقم (08)	يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم 06 في المحور الثالث حول تعرض الإعلامي للصعوبات أثناء استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	55
جدول رقم (09)	يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم 07 في المحور الثالث حول المزايا التي قدمتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة للعمل الإذاعي و التلفزي	56
جدول رقم (10)	يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم 08 في المحور الثالث حول االهدف من الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإذاعة الجهوية	57
جدول رقم (11)	يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم 09 في المحور الرابع حول تقييم الإعلاميين لكلا المحطتين مستوى أدائهم بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	60
جدول رقم (12)	يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم 10 في المحور الرابع حول مدى تناسب تكنولوجيا الاتصال مع مستوى خبرة الإعلاميين في مؤسسة الإذاعة و تلفزيون الجهوية	61
جدول رقم (13)	يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم 11 في المحور الرابع حول مدى تحسن العملية الاتصالية داخل و خارج مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	62

جدول رقم (14)	يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم 12 في المحور الرابع حول تقلص في عدد الإعلاميين بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية	63
جدول رقم (15)	يوضح إجابات عينة الدراسة للسؤال رقم 13 في المحور الرابع حول تكاثف العمل الإذاعي و التلفزي و زيادة إنتاجهما بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	64

مقدمة

عملت المجتمعات القديمة على التعامل مع الخدمات الطبيعية كما حاول تسخيرها بما يتوافق مع احتياجاتها المتكررة والمتزايدة أدّى هذا إلى تطويرها وتحويلها شيئا فشيئا، ولقد أدى إلى ظهور المجتمعات الصناعية والتي تعتمد كلّيا على الطاقة.

أمّا في العصر الحديث، وفي ظل التوجه العالمي نحو اقتصاديات المعرفة التي تعتمد بشكل أساسي على التقنيات الحديثة في استخدام المعرفة لرفع مستوى الأداء، أصبحت تكنولوجيا الاتصالات وسيلة بقاء وأداة لا يمكن الاستغناء عنها في عالم مفتوح يعتمد القدرة التنافسية معيارًا للتقدم والازدهار، وأحد أهم المحركات التي تعمل على زيادة كفاءة وفعالية أداء الحكومات والمنظمات، وهو يؤدي إلى ارتفاع مستوى المعيشة في ظلّ تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتغيّر المتلاحق والتقدّم السّريع للمعرفة،و إعادة النظر أسلوب الاتصال والوسائل المستخدمة له على حدّ السواء بما يتماشى مع أهمّ متطلبات المؤسسة وأهدافها المنشودة وعليه تعتمد المؤسسات على تحسين الاتصال الداخلي والخارجي كمًّا وكيفًا تعدُّ سمة بارزة للمؤسسات الناجحة، ولا تستغني عنها أي مؤسسة سواء كانت تنتمي للقطاع العام أو للقطاع الخاص. فالمؤسسات تعتمد بالدرجة الأولى على مدى التدفق المعلوماتي خصوصا بعد اتساع دائرة المعرفة والبحث في شتى الميادين وظهور الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات، وأصبح عصرنا الحاضر يسمّى بعصر المعلومات المرتكز على الشبكات المعلوماتية، وباعتبار أنّ جوهر الاتصال وأساسُهُ المعلومات المنقولة والمتمثلة في الرسالة فإنّه هو الآخر تأثر بالتطور والتقنيات التكنولوجية التي أعطت له بُعدًا ومفهوما جديدًا وقد أدّى التّطور التكنولوجي إلى ظهور ما يسمّى الاتصال الإلكتروني والمعتمد على الشبكات.

ولقد أحدثت الشبكات تغييرات جذرية في كيفية نقل المعلومات، ومشاركة المعلومات بين الموظفين في المؤسسة مما سهل العملية الاتصالية حيث شهدت العمليات الاتصالية تحولا جذريا من الشكل التقليدي، دعّم عملية الاتصال هذه، وتوفير كافّة أسباب النجاح لها، كونها تساهم بقوة في التنسيق وأداء المهام وتحقيق الأهداف، ممّا يجعل المؤسسة أكثر تحكّما في العملية الاتصالية بحيث تستطيع تحديد الأوقات المناسبة له ونوع الرسائل والقنوات الاتصال ويتم هذا بسرعة من أجل توفير الوقت والتكلفة ممّا يشجع الموظفين بها على الاتصال الداخلي.

يعتبر قطاع الإعلام بالجزائر من بين أهمّ القطاعات بالدولة حيث أولت له الحكومة الكثير من الاهتمام والذي تجسّد في مجموعة الإصلاحات التي عرفها هذا القطاع، ورغم الإصلاحات الموجّهة لقطاع الإعلام بالجزائر، فيبقى هذا القطاع يعاني من مشاكل عديدة وجمّة أغلبها متعلقة بعمليات التسيير والإمكانيات.

و للوصول إلى نتائج محددة اتبعنا في هذه الدراسة الخطة المنهجية التالية : تقسيم الدراسة إلى بابين :

الباب الأول : ويشمل :

الجانب النظري : والذي يحوي ثلاث فصول :

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة والذي يضمن الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية ، فرضيات الدراسة ، أهداف الدراسة وأهمية الدراسة ، التعاريف الإجرائية ، حدود الدراسة.

الفصل الثاني : وهو مدخل الى تكنولوجيا الاتصال الحديثة و الذي يمضن ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، خصائص وسمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،تاثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال و المجتمع ، أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية.

الفصل الثالث : مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة و الذي تضمن تعريف بالمحطة الإذاعة الجهوية بورقلة ، لمحة تاريخية عنها ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في محطة الإذاعة الجهوية بورقلة ،تعريف بمحطة التلفزيون ، مراحل ظهور محطة التلفزيون الجهوي تكنولوجيا الاتصال الحديثة في محطة التلفزيون الجهوي .

الجانب الميداني : والذي يحوي على فصلين وهما :

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تضمن ، منهج الدراسة ، حدود الدراسة (الزمانية و،المكانية ، البشرية) ،أدوات البحث في الدراسة ،و الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة .

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الأول ، التساؤل الثاني ،التساؤل الثالث ،عرض و التساؤل الرابع ، خلاصة الدراسة و الاقتراحات ثم المراجع و الملاحق .

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

مدخل الفصل

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5 - التعاريف الإجرائية للدراسة

6- حدود الدراسة

مدخل الفصل :

وسنحيط في هذا الفصل طرح الإشكالية الدراسة ، انطلاقا من تحديد التساؤلات ، و تسطير أهداف الدراسة، ثم عرض المفاهيم الإجرائية للدراسة ، وصولا إلى حدود الدراسة .

– الإشكالية:

يعيش العالم اليوم طفرة تكنولوجية هائلة نجمت عن الأعمال الفكرية والإبداعية التي توصل إليها الإنسان، وقد مسَّ هذا التطوّر العلمي الهائل كافّة مناحي الحياة على وجه الخصوص الجانب الإعلامي، حيث تحول الإعلام العالمي من إعلام تقليدي يعاني صعوبات وعراقيل إلى إعلام جديد إلكتروني.

(بن بوزيد شهرازاد,2011,ص:21)

إذن فنحن نعيش في عصر السرعة، أين تشكل تكنولوجيا الاتصال الحديثة إحدى الدعائم الأساسية له، فالمعلومات التي تنتج عن الأعمال الفكرية والإبداعية للإنسان تحتاج على تخزينها ومعالجتها ونشرها بين أطراف العملية الاتصالية ممّا يستدعي تطوير الوسائل المعلوماتية والاتصالية اللازمة.

إنّ الانطلاق الواسع الذي تشهده المحطات التليفزيونية والإذاعية وكذا الجرائد والمجلات وحرية الرأي والتعبير وتضاربها وسرعة التطورات التكنولوجية أدّى إلى وضع المؤسسات الإعلامية في مستوى عالي من التعقيد، فبالنظر إلى الاهتمام الذي توليه الحكومات في الآونة الأخيرة بقطاع الإعلام وخاصة بعد أن أثبتت نجاعتها في مجال الإبداع وقوة التأثير وقدرتها على التأثير في الجمهور، جعل من الضروري بمكان التفكير في وضع هذه المؤسسات في ظلّ المتغيرات البيئية المحيطة.

إنّ خطر الفشل والتلاشي الذي تواجهه المؤسسات الإعلامية يعود إلى بعض المعوقات التي قد تواجهها وقد أضاف تكنولوجيا الاتصال الحديثة تحديات أخرى تمثلت أساسا في الانتشار الواسع لاستخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أوساط المؤسسات وما أحدثته من آثار على كيفية القيام بالأعمال وسير الأنشطة الإعلامية وعلاقة المؤسسة مع محيطها وسير أدائها الإعلامي.

لكننا لا نستطيع الإنكار أن لتكنولوجيا الاتصال مميزات تمنحها مرونة الاستخدام كما جاء في كتاب العالم الإلكتروني للكاتب عرب يونس أنها تمتاز بالتفاعلية –اللاتزامنية– قابلية التحوّل– قابلية التوصيل والتركيب– اللاجماهيرية.....وغيرها من المميزات

وعليه تجد المؤسسات الإعلامية (الإذاعة والتليفزيون) نفسها أمام وضعية جديدة تفرض عليها التكيّف من خلال محاولة الاستفادة من الفرص التي تقدّمها التكنولوجيا ومحاولة كسب شعبية واسعة وكذا تحقيق الأهداف المرجوة من خلال هذه المزايا التي تقدمها لها الوسائل وتقنيات الاتصال الحديثة في مجال الاتصال, هذه الأخيرة شهدت تنوعا هائلا

في هذا المجال فنجد مثلا الإنترنت التي تعد مجموعة هائلة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها، حيث تمكن مستخدميها من المشاركة في نبادل المعلومات، وبعبارة أخرى حسب ما عرفها الدكتور محمد جاسم فلحي الموسوي في كتابه الشهير اتجاهات إعلامية معاصرة أنها حاصل جمع إجمالي للأجهزة المترابطة باستخدام برتوكول الانترنت

هذا التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال الحديثة أفرز بعض التأثيرات التي مست جميع الأطراف التي يتم الاحتكاك بها أو الموجه لها بطريقة ما ، و تعتبر وسيلة الإذاعة و التلفزيون من بين الوسائل الإعلامية المستفيدة من التطور التكنولوجي الاتصالي و تأثرت به تأثرا غير من شكلها التقليدي و يقدم بالفعل بعض البدائل العلمية لها ، و بالتالي أصبحت مغايرة تماما لما كانت عليه في الماضي ، و التي تقدم وفق أشكال متنوعة كالإذاعة الرقمية و إذاعة السات و الكابل و إذاعة الانترنيت ، كما هو الحال بالنسبة إلى التلفزيون ، و اتسع نطاق الترددات الإذاعية و التلفزيونية و اتجاهها نحو المزيد من الخدمات المتخصصة ،من خلال ظهور قنوات الأخبار المستمرة و قنوات الأحاديث المستمرة و قنوات موجهة لجماعة عرقية و متخصصة في جميع المجالات و ذلك حسب السن و ، الذوق و النوع . (تسعديث قدوار ،2010،ص:2)

فامتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصال أمر لابد منه، ولكن عدم التحكم في هذه الأخيرة يفقدها معناها، لأن هدف أي مستخدمها هي المعلومة في وقتها وكذا مدى دقتها، وصدقها، فإذا اختل شرط من شروطها أفقدها معناها .

إذا فالحصول على المعلومة الجيدة و تحسين العملية الاتصالية بالإضافة إلى إنتاج مادة إعلامية ذات جودة يتطلب استخدام كفاءات ومهارات عالية بالإضافة إلى التكنولوجيات الحديثة في هذا المجال، وبما أن الإنسان هو الذي أوجد هذه التكنولوجيا والقادر على استخدامها لتعظيم حاجاته وحاجات مؤسسته التي يعمل لصالحها، هذا الهدف الذي يسعى إليه الفرد هو لب وغاية المؤسسة الإعلامية ، فأهدافها تكمن أو تتجلى في التميز بالإنتاج الإعلامي ودخول به في مجال المنافسة الإعلامية.و عليه تسعى كل مؤسسة إعلامية تسخير كل الوسائل للنهوض بإعلام راقي مميز .

و منه نطرح التساؤل التالي :

إلى أي مدى يمكن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ان تساهم في تطوير مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة؟

و مما سبق ارتأينا دراسة موضوع استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات الإعلامية ، قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات نعرضها كالتالي :

2- التساؤلات الدراسة :

1- هل تتوفر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية الجزائرية(مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية)من وجهة نظر الإعلاميين؟

2- هل التكنولوجيا الاتصال الحديثة المتواجدة في المؤسسة الإعلامية الجزائرية(مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية)من وجهة نظر الإعلاميين تتوافق مع المقاييس العالمية؟

3- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية الجزائرية(مؤسسة إذاعة وتلفزيون الجهوية) من وجهة نظر الإعلاميين؟

4-هل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تحسين تسيير المؤسسة الإعلامية الجزائرية (الإذاعة والتليفزيون ورقلة الجهوية) من وجهة نظر الإعلاميين؟

3- أهمية الدراسة:

أ- تكمن أهمية هذه الدراسة في المتغيرين الأساسيين المتمثلين في كلّ من تكنولوجيا الاتصال الحديثة والمؤسسة الإعلامية، حيث توجد كلتاهما في قلب اهتمامات الإعلام الجديد أو المعاصر.

ب- الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا الاتصال خاصة في المجال الإعلامي، حيث أصبح امتلاك هذه التكنولوجيا معيارًا أساسيا يُقاس من خلاله المؤسسة الإعلامية .

ج- تعامل الإعلاميين الجزائريين مع وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة من منظور الاستخدامات والإشباعات بحيث يمهّد هذا الموضوع الطريق أمام الباحثين والمهنيين لتناول هذا النوع من الدراسات بناءً على متغيرات أخرى.

4-أهداف الدراسة:

نحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

1- الكشف عن واقع واستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية الجزائرية.

2- أثر تكنولوجيا الاتصال على أداء وسير المؤسسة الإعلامية الجزائرية.

3- معرفة المستوى الذي بلغه انتشار تكنولوجيا الاتصال في الحقل الإعلامي الجزائري.

4- تحمل هذه الدراسة هدفا أكاديميا يكمن في إثراء مجال الدراسات الإعلامية التي تتناول تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي تعرف تطورات معتبرة.

5-أهمية تكنولوجيا الاتصال في رفع المؤسسات الإعلامية إلى المنافسة على المستوى المحلّي والإقليمي.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

- تكنولوجيا الاتصال الحديثة : مجموع التقنيات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي توظف لمعالجة المضمون والمحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي والتي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات المسموعة والمكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل ، المضامين مسموعة ، مسموعة مرئية ، مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى مكان أخر وتبادلها. (سميحة زيدي،2010،ص:1)

- المؤسسة الإعلامية الجزائرية : و نعرفها إجرائيا باعتمادنا تعريف أنور 2013 كما يلي :هي مؤسسة عمومية حكومية إعلامية تختص في مجال بث وعرض مختلف البرامج ذات جودة و ذلك باستخدام وسائل الإعلامية و الاتصالية و تسخيرها لإنتاج المادة الإعلامية ذات جودة التي تخاطب جميع شرائح المجتمع وفي بعض الأحيان تقوم بإنتاجها و قد تكون مؤسسة التلفزيون ، الإذاعة ، وكالة أنباء أو جريدة و المحددة في دراستنا ب: .

(أنور،2013،ص:1)

إذاعة ورقلة الجهوية:

هي مؤسسة عمومية إعلامية صوتية، حكومية حيث تبث باقة من البرامج والأخبار والمواضيع سواء كانت اجتماعية، ثقافية، رياضية، ترفيهية، سياسية واقتصادية...إلخ، صوتيًّا (Adiou)، من خلال أمواج صوتية تسمى أمواج FM (Frequence Modulation) تعني التضمين بالتردد، أي أنّ مقياس بث الإذاعة الجهوية بولاية ورقلة على أمواج 92.01 mhz.

التلفزيون الجهوي بورقلة:

هو مؤسسة عمومية إعلامية تابع للدولة الجزائرية ، ويعتبر أهمّ جهاز إعلامي تضطلع بمهام رئيسية يحدّدها دفتر الشروط بموجبه تتابع في وسائطها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات تابعة للدولة بالتبليغ والبثّ وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد بالإضافة إلى الترفيه والتثقيف، حيث يضمن التلفيزيون الجهوي لولاية ورقلة تغطية عبير كامل منطقة ولاية ورقلة

(نفس المرجع السابق ،2013، ص:3)

7- حدود الدراسة :

7-1/ الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة في الموسم الجامعي 2014/ 2015 .

7-2/ الحدود المكانية : مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة .

7-3/ الحدود البشرية : الطاقم الإعلامي لكل من المحطتين الجهويتين (محطة الإذاعة و التلفزيون).

الفصل الثاني

تكنولوجيا الاتصال الحديثة

مدخل الفصل

1 – تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة

2- خصائص و سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

3- تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على وسائل الاتصال و المجتمع

4-أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية

خلاصة الفصل

مدخل الفصل:

إنّ تطور مصادر الاتصال المعلومات كمًّا ونوعا، وكذلك الموضوعات المتشعبة والمتداخلة التي تعكسها قد فرضت علينا اللجوء إلى تكنولوجيا الاتصال المعاصر، كنتيجة حتمية لتأمين السيطرة على المعلومات، وتهيئتها للباحثين والمستفيدين الآخرين بالسرعة والدّقة والشّمولية التي يتطلبها منطق العصر، وضمن هذه التطورات أصبح جهاز الكمبيوتر أداة أساسية لتخزين المعلومات وتنظيمها ومعالجتها، وأصبح المنطق الافتراضي أو اللامادي يغزو جميع الميادين.

وفي هذا السياق اتجهت الكثير من المؤسسات في العالم إلى استثمار التكنولوجيات الجديدة، وعلى رأسها تكنولوجيا الاتصال الحديثة لما توفره من سرعة ودقّة عاليتين، إنتاجية كبيرة، جودة متميّزة وقد ترجم هذا التبني هجرة ضخمة من النشاط الاقتصادي والاجتماعي من الواقع الطبيعي الراهن إلى شبكات تفاعلية مبنية على المعايير كشبكة الانترنيت مثلا...

ونتيجة التطور الهائل الذي أحدثته تكنولوجيا الاتصال في جميع المجالات عموما وفي نشاط المؤسسات خصوصا، سنحاول في هذا الفصل تقديم لمحة عامة عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة (NTIC)، ثمّ تقديم أهمّ أشكالها في المؤسسة. فإستراتيجية تكنولوجيا الاتصال الحديثة والمؤسسة الاقتصادية، لنركز بعدها على وضعية استخداماتها في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وجهود الدولة فيما يخصّ هذا الميدان. عثمان ، ،ص108)

أمّا مفهوم تكنولوجيا المعلومات فيشير إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيات الحسابات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط، وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدّات التي تستخدم بشدّة في الاتصالات .

(معالي فهمي حيضر،،ص:252)

ومن خلال كلّ هذا نلاحظ بأنّ ثورة تكنولوجيا الاتصال قد سارت على التوازي مع ثورة تكنولوجيا المعلومات، ولا يمكن الفصل بينهما فقد جمع بينهما النظام الرقمي، الذي تطوّرت إليه نظم الاتصال مع شبكات المعلومات .

(شريف درويش لبان ،2010 ،ص:102)

تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنّها مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، والتي من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصوّرة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال

الحاسبات الإلكترونية) ثمّ تخزين هذه البيانات والمعلومات، ثمّ استرجاعها في الوقت المناسب، ثمّ عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية، ونقلها من مكان إلى آخر، ومبادلتها، وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطوّر التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطوّر.

إنّ المتطلع إلى التطورات والتغيرات المتلاحقة عبر العصور ابتداء من فجر التاريخ كان كلّ عصر يأخذنا قُدما على نحو أكثر سرعة من العصر الذي سبقه، فالعصر الحجري ظلّ قائما لملايين السنين، إلا أنّ عصور المعادن التي تلته قد دامت لفترة لا تزيد عن خمسة آلاف سنة. وقد قامت الثورة الصناعية بين أوائل القرن الثامن عشر وأواخر القرن التاسع عشر، أي أنّها استغرقت 200 عام على وجه التقريب، واحتل عصر الكهرباء 40 عاما بداية من أوائل القرن العشرين حتى الحرب العالمية الثانية، أمّا العصر الإلكتروني (عصر الكمبيوتر) فلم يدم سوى 25 عاما بالكاد، في حين بلغ عصر المعلومات 20 عاما من عمره مع نهاية التسعينات . (عرب يونس، 2014 ،ص : 1)

2- خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

أن التطور الناتج عن التكنولوجيات الاتصالية مس العديد من الجوانب وأضفت مميزات وخصائص على الوسائل التقليدية مما جعلها تتماشى مع متطلبات مجال استخدامها

ومنه لوحظ بعض الخصائص مثل :

1- التفاعلية: ونقصد بها درجة اندماج وتبادل الأدوار في عملية الاتصالية

(عرب يونس2015,ص:1)

حيث يستطيع المرسل القيام بدور المستقبل أو المشاركة في الأدوار مما يلغي أن يكون أطراف- العملية الاتصالية في نقطة المصدر, كذلك نستطيع تحقيق خاصية التالية

2- اللاتزامنية (عدم الارتباط بعنصر الوقت): وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كلّ المشاركين أن يستخدموا النّظام في الوقت المناسب نفسه،

(عبد الباسط عبد الوهاب،2005، ص: 261-262)

و هنا نكون قد كسرنا حاجز الوقت أو إلزامية التواجد المستقبل لان الرسالة ستصل . ونجد مثال ذالك في خدمات الانترنت مثل msng

3- التّوجّه نحو التصغير (قابلية التحرك أو الحركية): فهناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى أخر أثناء حركته كالحاسب الكتروني وجهاز فيديو يوضع في الجيب

4- قابلية التحوّل: وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية، وقد ظهرت مقدّماته في نظام المينيتال "Minitel" الفرنسي، «فالحدود أو الفروق أو السمات التي كانت تميّز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض، قد زال بعضها وبعضها الآخر في طريق الزوال، فالأفلام السينمائية يمكن عرضها في دور السينما، شاشة التلفزيون وعلى أشرطة الفيديو كاسيت وعلى الأسطوانات المدمجة على الرغم من اختلافها في الشكل». (عبد الباسط عبد الوهاب،2005، ص: 262-263)

5- قابلية التوصيل والتركيب: وتعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بتنويع أكبر من أجهز أخرى بغض النظر عن المؤسسة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع وذلك عن طريق معايير محددة وفنية لهذه الأجهزة متفق عليها بين المؤسسات.

(محمد شطاح،2014،ص:25-26)

6-الشيوع والانتشار: ونعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم في داخل كلّ طبقة من طبقات المجتمع، وكلّ وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنّها ترف ثمّ تتحوّل إلى ضرورة، نلمح ذلك في التلفزيون ثمّ الفاكسميل، وكلّما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكلّ الأطراف المعنية، وفي رأي "ألفين توفلر" "A .Tophler" أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أنّ يجدوا طرقا لتوسيع النظام الجديد للاتصال ليشمل لا ليقضي من همّ أقل ثراء، حيث يدعّمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدّمة لغير القادرين على تكاليفها.

2-8- الكونية: البيئة الأساسية لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية، حتّى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقّدة تعقد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونيا عبر الحدود الدولية جيئة وذهابا، من أقصى مكان في الأرض إلى أدماه في أجزاء على الألف من الثانية، إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان من العالم .

(محمود علم الدين،2013، ص: 179-180)

وباختصار فقد لخص أحد الخبراء سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في قوله: «الخدمات التي أتيحت نتيجة التحوّل من الصوتي إلى الرقمي، ومن الإلكتروني إلى الفوتون، ونحو الرخيص المتاح دوما، ومن الخاص إلى العام، والمتنوع إلى الكامل، ومن السلبي أحادي الاتجاه إلى التجاوب ثنائي الاتجاه، ومن الثابت إلى النّقال، ومن الشفرة الإنجليزية إلى الشفرة متعدّدة الاتجاهات».

(محمد شطاح،المرجع نفسه،2014 ص: 27)

وعموما فإنّ الكونية التفاعلية، إلا جماهيرية، اللاتزامنية، قابلية التوصيل، التحول، التحرك والشيوع من أبرز التكنولوجيات الحديثة، التي ساهمت بنسبة كبيرة في زيادة الاتجاه نحو الإعلام المتخصص ولا مركزية الاتصال التي تعتمد على تقديم رسائل متعددة تخاطب الحاجات الفردية الضيّقة والجماعات المتجانسة بدلا من الرسائل الموحّدة التي تخاطب الجماهير الكبيرة.

وهذه الخصائص التي تميز التكنولوجيا الاتصالية الحديثة جعلتها تمارس تأثيرات كبيرة، سواء على الوسائل الاتصالية أو على الجمهور أم على المجتمع ككلّ، فما هي هذه التأثيرات يا ترى؟

3- تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الوسائل، الجمهور والمجتمع:

أثرت التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على الاتصال الجماهيري وعلى وسائله، ويمكن رصد بعض التأثيرات التي أحدثتها التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على وسائل الاتصال وعلى الجمهور والمجتمع في الجوانب التالية:

3-1- التأثيرات على وسائل الاتصال: ويمكن حصرها في:

- أنّ التكنولوجيا الجديدة لا تلغي وسائل الاتصال القديمة بل تطورها، فعلى مستوى الاتصال الذاتي مثلا كانت الوسائل هي: تدوين الملاحظات، المذكرات الشخصية...الخ، أمّا المستحدثات التكنولوجية فهي: الأشرطة المسموعة، الحاسبات الإلكترونية...الخ، وعلى مستوى الاتصال الجماهيري كانت الوسائل هي: الجريدة، الراديو، التلفزيون. أمّا الآن فنجد التلفزيون بالاشتراك، أنظمة المعلومات الرقمية، الكتاب الإلكتروني...الخ .

(محمود علم الدين،2013،ص: 174-176)

- أنّ الشكل أو النمط الإنتاجي العام والمسيطر الذي كان يميّز التطورات التكنولوجية السابقة هو ظهور مراكز توزيع على نطاق واسع من مصادر مركزية محدّدة إلى أعداد من الجماهير لا ترتبط بوحدة زمانية ومكانية، بينما النمط الحالي للاتصال الجماهيري يتميّز بالتوجه إلى جماهير قليلة محدّدة جغرافيا من خلال مركز إقليمية مختلفة التوازن بين المركز والأطراف.

- أنّ الحدود أو الفروق التي كانت تميّز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض قد زال بعضها والبعض الآخر في طريق الزوال، ولم تعد الحدود بين الأنماط المختلفة والمتنوعة من وسائل الاتصال حادّة جدًا كما كان من قبل، فالأفلام السينمائية نجدها الآن متاحة للعرض في دور السينما وعلى شاشات التلفزيون على أشرطة فيديو كاست.

(محمود علم الدين، المرجع نفسه،2013، ص :180)

– أنّ التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال خاصة في مجال الإرسال والاستقبال التلفزيوني كان لها آثارها على بعض الوسائل الأخرى كالسينما والصحافة.

– أنّ وسائل الاتصال الجماهيرية قد أصبحت تتسم بالطابع الدولي أو العالمي، حيث أحدثت الثورة المعاصرة طفرة هائلة في ظاهرة الإعلام الدولي أو عالمية الاتصال.

3-2- التأثيرات على الجمهور: يلاحظ أنّ تطور وسائل الاتصال الجماهيرية قد صاحبه أيضا نموّ وتطوّر الجمهور معها، ويمكن تحديد تأثيرات ثورة الاتصال الراهنة على الجمهور في الجوانب التالية:

– تعدد قنوات الاتصال المتاحة أمام الفرد.

– أنّ هذه التكنولوجيات الاتصالية الراهنة تتسم بسمة أساسية في الوقت نفسه على عالم صناعة الاتصال وهي التفاعل بين المستقبل والمرسل، وإمكانية تحكم المستقبل في العملية الاتصالية، وها يعطي للمستقبل سيطرة أكبر على عملية الاتصال، مما يساعده على التكيّف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليها كمًّا وكيفا من خلال الانتقاء والاختيار.

ونتيجة لتلك الانتقائية التي أتاحتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فإنّه من المتوقّع أن يؤدي ذلك على المدى الطويل إلى عزل أفراد الجمهور لأنفسهم عن المعلومات التي قد يجدونها غير سارة أو مزعجة أو جادة وموترة وليست مسلية، وزيادة عمليات الإدراك الانتقائي والتعرض الانتقائي.

– إنّ التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال كان لها تأثيرها على عادات استخدام الجمهور للاتصال .

3-3- تأثيرها على المجتمع: وتظهر التأثيرات الاجتماعية عند استخدامها لحلّ المشكلات الاجتماعية والإنسانية، كالاستعانة بها في التشخيصات الطبيّة وتطبيق القوانين ومساهمتها في زيادة الإنتاجية واستحداثها لوظائف جديدة في العمل، كما اعتبرت مسؤولة عن ارتفاع مستوى المعيشة وذلك نتيجة لإنجاز المهام الإدارية والإنتاجية في زمن وجيز، حيث وفرت الوقت للعديد من الأفراد وقضت على العديد من المهام المتبعة والمملة، وبصفة عامة رفعت من مستوى جودة أداء الأعمال الحياتية (عماد عبد الوهاب الصباغ، 1996، ص :38-382)، كما برزت تأثيراتها بشدّة على مجالي الخصوصية والجانب النفسي الاجتماعي.

- **الخصوصية:** إنّ الخصوصية حقّ الأفراد في عدم إفشاء أو نشر معلومات تخصّهم، ولكن وبعد ربط الحاسوب بشبكة الإنترنيت أصبح من السهل الكشف عن أي شخص وفي أي وقت كان، نتيجة هذا الأمر أبدى الكثير من الأفراد قلقهم ومخاوفهم خاصة بالنسبة للأمور المرتبطة بالمعاملات المالية والسجلات الإجرامية والصحية لنتائجها الوخيمة على حياتهم ومستقبلهم المهني، إلاّ أنّ هذه القضايا المتعلقة باختراق حقّ الخصوصية تنتشر أكثر في الدول المتقدمة لامتلاكها وحيازتها على أعداد هائلة من الحواسيب وشبكات الإنترنيت (شريف درويش اللبان، 2000، ص:185-187)
- **جانب النفسي والاجتماعي:** يتوقع علماء الاجتماع أنّ إدماج بين الحاسوب وشبكة الإنترنيت سيؤدي إلى عزلة نفسية واجتماعية للأفراد، وقد برزت هذه المشكلة بعد أن أصبحت عملية الاتصال تتم داخل المنزل بمعنى لقاء إلكتروني، أو ما يسمى الاتصال الافتراضي دون اللقاء المباشر المعروف، بناءً على ذلك قلّت عدد الصدقات وأصبح الأفراد يعانون ضغوطا كثيرة في حياتهم ويشعرون بالعزلة والاكتئاب. (سعيد يس عامر، علي هبد الوهاب، 1998، ص 37)

وفي الأخير يمكن القول أن للتكنولوجيا الاتصالية تأثيرات جمّة تتعدى التأثيرات الخاصة بالجمهور والوسائل والمجتمع إلى أخرى، والثابت هو أنّ لها تأثيرات سلبية وأخرى إيجابية، فأمّا الإيجابية فلا نقاش فيها، وأمّا السلبية فيجب توجيه الإمكانات والأبحاث لدراسة الإجراءات التي تحدّ منها أو تقضي عليها، مادامت التكنولوجيا حتمية خاصة في العصر الذي نعيشه والحديث عن الإيجابيات والسلبيات يقودنا حتما إلى دراسة مزايا وعيوب التكنولوجيات الجديدة.

4- مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

4-1- المزايا: وتتلخص هذه المزايا في: عملها على جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره من جهد ووقت ومال، وذلك عن طريق جمعها بين مجالي الاتصال عن بعد والكمبيوتر، كما حدث من استهلاك الورق خصوصا بظهور الكتاب الإلكتروني والصحيفة الإلكترونية، وتقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات وتتيح فرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل خدمات المعلومات والبرامج التعليمية، كما أنّها تزيد من المعرفة والتعليم فبواسطتها يستطيع القائم بالاتصال توصيل خدمات التعليم والإسهام في علاج أوجه قصور التعليم التقليدي الرسمي، علاوة على أنّ عالمية الإعلام يمكن أن تمثل ساحة للاحتكاك الحضاري ووسيلة لتنمية وعي إنسان هذا العصر، وساهمت التكنولوجيا في رفع مستوى جودة المنتج الإعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية، ومن مزاياها سرعتها الفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات، فهي تتيح سرعة بمعدل ألف ضعف دفعة واحدة. (عبد الباسط محمد عبد الوهاب، ص: 265-267)

وعموما فإنّ أهم المزايا أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قدمت لمستخدميها أبعادًا ثلاث هي:

- **البعد الزمني**: حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حدّ إلغاء الفرق بين زمن البث وزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية.
- **البعد المكاني**: حيث وفرت كمًّا هائلا من المساحة لتخزين المعلومات ولنقلها، كما أنّها تكاد تحدّد عنصر المسافة مهما بعدت.
- **البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي**: حيث أتاحت "ثورة الاتصال" للمتلقي درجة من التفاعل الإيجابي مع هذه التكنولوجيات، كالتلفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل في اختيار البرامج.

وكما لا يخلو أي اختراع من عيوب فإنّ التكنولوجيا الاتصالية الحديثة تنطوي على سلبيات جمّة.

– السلبيات: وأهمها:

أنّ هذه التكنولوجيات أقل اجتماعية وعاطفية وحميمية، كما أنّه على الرغم مما قدّمه من خبرة عالية في مجال التعبير إلاّ أنّ هذه الحريّة تقيّدت بقيود سياسية، فليس هناك ضمان بأنّ تكنولوجيا الاتصال الحديثة سوف تؤدي إلى عصر جديد مختلف ينطوي على المزيد من حرية التعبير، فهناك من المؤشرات التي تشير إلى العكس، كما أنّ التفتيت أو اللاجماهيرية تؤدي إلى انقسام الجمهور الواحد على عدد كبير من الجماعات الصغير ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع، والتكنولوجيا الحديثة من شأنها أن تنتهك خصوصيتها وتتلصص على ما يحدث داخل منازلنا، كما أنّها توسع الهوة المعرفية بين من يملكون التكنولوجيا الاتصالية الحديثة ومن يفتقرون إليها، ناهيك عن الغزو الثقافي والمعرفي وانهيار قيم وعادات الشعوب.

(المرجع السابق، ص:268-269)

وأمام مزايا وسلبيات تكنولوجيا الاتصال يتحتّم علينا تخطيط البرامج للاستفادة منها مع التركيز على تفادي سلبياتها أو التقليل منها.

وما يمكن قوله في نهاية هذا العرض أنّ العالم يمر بمرحلة تكنولوجية اتصالية جديدة لتحقيق الهدف النهائي وهو خدمة وتطوير حياة الإنسان، على اعتبار التكنولوجيا الحديثة هي تلك التي تستفيد من الابتكارات في ميدان العلم والتقنية، لهذا فإنّ صفة "الحداثة" تبقى صفة مؤقتة، فبعد سنوات قليلة ستصبح هذه التكنولوجيات والتي تتعلق بشبكة الإنترنيت والهندسة المعلوماتية

والعمل التعاوني عن بعد والإدارة الإلكترونية ستصبح بعد سنين قليلة من الأمور العادية، وبالتالي يجب على كل دولة تخطيط سياستها لمواكبة التحديثات المستقبلية (بوقلقول الهادي، بلغرسة عبد اللطيف،2003، ، ص: 2)

ولا يفوتنا التذكير أن التحديث سيشمل التحديث في الخصائص وكذا في التأثيرات، وبالتالي لا بدّ من تبني برامج ناجعة من شأنها دراسة مشاريع التبني من أجل التحديث على قاعدة متينة.

4- أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية:

1- تكنولوجيا الحاسوب الإلكتروني واستخدامه في مجال الإعلام:

لقد أتى الحاسوب الإلكتروني لتحقيق الثورة الاتصالية الثالثة لكلّ وسائل الاتصال وتكنولوجياتها، حيث يتم آليا من خلال الإليكترونيات الدقيقة والدوائر المتكاملة، السيطرة على عمليات جمع البيانات والمعلومات وتوثيقها وتخزينها ومعالجتها وبثها إلى الجماهير عبر الوسائل المطبوعة أو المسموعة أو المرئية، وقد دخل الحاسوب الإلكتروني في مجال الاتصال الجماهيري كضرورة بعد أن تزايدت معدلات دخول المعلومات ومعدلات خروجها وتغيرها بشكل يفوق مقدرات الإنسان

(ميشال إنولا،2012، ص :02-03) .

ويمكن حصر الخدمات والمزايا التي يقدّمها الحاسوب الإلكتروني للمؤسسات الإعلامية في النقاط التالية:

1- كميات كبيرة من المعلومات على الأقراص المدمجة.

2- تحديث المعلومات بسهولة.

3- تحميل المعلومات على أداة ثانية ومعانيها وتوفيرها باستخدام الشبكة.

4- توصيل المعلومات يتم بشكل سريع، كما إنّ تكلفة إدارتها ونسخها قليلة.

5- استحداث طرائق متعدّدة في معانية المعلومات حسب فئة الجمهور.

6- الجمع بين الصورة والنص والصوت على حامل واحد . (محمود علم الدين، 1996، ص: 17)

استطاع الحاسوب الإلكتروني أن يلبي ما يطلب من النظام بالسرعة التي يريدها الإعلامي، وفي مجال الإعلام والاتصال بالجماهير يمكن النظر إلى استخدام الحاسوب الإلكتروني من خلال عدّة محاور هي:

- **المحور الأوّل:** التفاعل أو تغيير طبيعة وسائل الاتصال التقليدية ذات الاتجاه الواحد من المصدر إلى المستقبل إلى وسائل أكثر تفاعلية بين مصدر المعلومة والمستقبل.

- **المحور الثاني**: تسريع نقل الوسائل الإعلامية من مكان إلى آخر في وقت محدّد.

– المحور الثالث: ربط وسائل الاتصال التقليدية بمراكز المعلومات لخلق نوع من الاتصال ثنائي الاتجاه.

- **المحور الرابع**: المساعدة على إعداد الرسائل الإعلامية.

- **المحور الخامس**: الاستخدام في العملية التعليمية فيما يعرف بالتعليم المساند بواسطة الحاسوب الإلكتروني، حيث يستطيع المتعلّم ممارسة العملية التعليمية بالمستوى الذي يراه مناسبا، وفي الوقت المناسب أيضا .

(محمد جاسم فلحي،2011 ، ص: 94)

5– الإنترنت:

إنّ بداية استخدام التكنولوجيا الفعالة في تناقل المعلومات والمعرفة هو قديم، قِدَم استخدام الهاتف نفسه، حيث تمّ استخدام قدرات وميزات الاتصالات الهاتفية التي أمنت التواصل والتشارك بالمعرفة، نقل الوثائق والصور، الرسومات والأفلام، بهذا التفاعل والتمازج الرائع بين إمكانيات الاتصالات الهاتفية وقدرات الحاسوب ونظامه الرقمي، وإمكانات شبكة الانترنت في تناقل المعرفة والمشاركة بها.

ويمكن أن نعرّف الانترنت على أنها مجموعة هائلة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها، حيث تمكن مستخدميها من المشاركة في نبادل المعلومات، كما أنّ الانترانت يحتوي على مجموعة كبيرة من البرامج والمستخدمين.

يصعب في الواقع تقديم تعريف محدّد ودقيق للانترنت، فتكوينه جاء حصيلة استخدام برمجيات حاسوبية، لكن التعريف الضيّق للانترنت يشير إلى أنّه عبارة عن حاصل جمع إجمالي الأجهزة المترابطة باستخدام برتوكول الانترنت، والبرتوكول عبارة عن مجموعة من الاتفاقيات الفنية أو المواثيق التي تحدّد القواعد التي يتم بمقتضاها تكوين الخدمات، ومن الأمثلة عن هذا النوع من الخدمات: البريد الإلكتروني (e-mail) وشبكة العنكبوت الدولي (world wide web) ومجموعة الأخبار والقوائم البريدية.

وتقدّم خدمات البريد بشكل عام من خلال برمجيات موحّدة تسمى "الخادم" للاستخدام من قبل برمجيات أخرى تسمى "العميل" أو "الزبون" وبناءً على ذلك يطلق على الانترنت أحيانا اسم نظام العميل الخادم، ومن أمثلة برمجيات العميل: الويب مثل (Microsoft) و(internet explorer) ومتصفح الويب عبارة عن برمجيات يستطيع تشغيل وتصفح صفحات الويب.

(wimolrat r, 2001,p60)

6- الانترانت والاكسترانت:

6-1- الانترانت: هي بنية تحتية تكنولوجية تستخدم برتوكولات من الأمن والحماية السرية تسمى الجدران النارية fire walls بحيث لا يسمح بالوصول إليها، إلا للمستخدمين المخولين فقط والانترانت وسيلة فعالة جدًّا لإدارة المعلومات داخل المنظمة وتستخدم المنظمات الانترانت من أجل:

- تزويد طاقمها بالملخصات والتقارير اليومية.
- تشغيل قاعدة بيانات إدارة المشروع.
- تقديم معلومات عن السياسات والإجراءات الخاصة بالشركة.
- مراقبة طلبيات الزبائن . (هيثم حجازي، 2005، ص: 95)

(Aimery de Narbonne ,, 1993, p21)

6-2- الاكسترانت:

إنّ الانترنت يقوم بتزويد العاملين في داخل المنظمة باحتياجاتهم من المعلومات، فإنّ شبكة الاكسترانت تصمم لتلبية احتياجات المستفيدين خارج المنظمة من الموردين وعملاء وحملة الأسهم، هذه الشبكة لتلبية حاجات الناس من المعلومات ومتطلبات المنظمات الأخرى الموجودة في بيئة الأعمال.

وتستخدم في شبكة الاكسترانت تقنيات الحماية، ويتطلب الدخول إليها كلمة مرور، لأنّ الشبكة غير موجهة للجمهور العام كما هو الحال في شبكة الانترانت، ومن الناحية العملية تحدّد الشركة الأفراد الذين يسمح لهم بالدخول إلى الشبكة ونوع الدخول المسموح .

(بشير عباس العلاق،2007، ص: 22)

4- تكنولوجيا الفوتون:

ويقصد بهذه التكنولوجيا الحديثة إحلال تيار الفوتون (جسيمات الضوء) الواهن الخافت النقي بدلا من التيار الإلكتروني العنيف بالطبع والمعرض للتشويش والضعف، والذي على أساسه ظلت الإشارات الهاتفية تنتقل عبر أسلاك نحاسية كتيار كهربائي ضعيف وذلك بعد حدوث النقلة النوعية باختراع الألياف الضوئية التي يسري بداخلها شعاع الليزر حاملا الرسائل المراد نقلها، بحيث تحولت شبكات الاتصالات إلى شبكات ذات سعة هائلة تصل إلى آلاف أضعاف سعة الشبكات التقليدية، وهكذا انتقل

العبء في صناعة الكابلات من مناجم النحاس التي أوشكت على النضوب إلى كثبان الرمال الممتدّة التي تصنع منها ألياف الزجاج الضوئي . (محمود علم الدين، 1994، ص، 7)

5- تكنولوجيا الميكروويف:

تستخدم شركات الهاتف وصلات الميكروويف لتسهيل الاتصال بين مكاتب السنترال الهاتفي أو على طول طريق مرور رئيسي بين المدن، ويمكن أن تحمل وصلات الميكروويف المستخدمة في هذه الطرق أكثر من ألف محادثة هاتفية في كلّ وصلة، وتشمل الاستخدامات الأخرى لوصلات الميكروويف إعادة تقوية "Relaying" الإشارات التليفزيونية؛ لتصل إلى المناطق البعيدة والمنعزلة، وغالبا ما يتم ذلك لتدعيم نظم التليفزيون الكابلي التي تتيح تغطية تليفزيونية للمجتمعات المحلية خارج نطاق محطّة التليفزيون التقليدية، كذلك يمكن استخدام وصلات الميكروويف؛ لتدعيم المرور من استوديوهات التليفزيون إلى نقاط التغذية الرئيسية للأقمار الصناعية أو من وحدات جمع الأخبار المتنقلة ENG من خارج استوديوهات التليفزيون

(حسن عماد مكاوي، 1993، ص: 125-126)

6- تكنولوجيا الألياف الضوئية:

تستخدم الألياف الضوئية في الاتصالات الهاتفية من خلال مد هذه الألياف في خطوط تحت الأرض، كما تستخدم في الاتصال بين نقطتين بحيث تنقل كميات ضخمة جدًّا من المحادثات الهاتفية، كذلك يمكن استخدام الألياف الضوئية كقنوات لنقل الإشارة التليفزيونية عبر الأقمار الصناعية، وتتيح الألياف الضوئية حلولا للكثير من المشكلات الناجمة عن استخدام الاتصال السلكي والكابلات المركزية والميكروويف ونظم الاتصال التي تشع بالهوائيات، كما توفر الألياف الضوئية العزل الكهربائي من نقطة إلى أخرى فهي محصّنة ضد تفريع البرق، وضد التداخل الكهرومغناطيسي والكهروستاتيكي، كما أنّها غير معرضة للتشويش، وتوفر قدرًا عاليا من الأمان عند استخدامها . (حسن عماد مكاوي، 1993، ص:137-138)

7- تكنولوجيا التليتكست:

هو نظام للنصوص المقروءة عن بعد بواسطة شاشة التليفزيون، ويقف هذا النظام عند أدنى درجات التفاعلية حيث يتحكم المتلقي في نوعية المعلومات التي يريد الحصول عليها والتي يقوم الطرف المرسل بفهرستها بطريقة تتابعية؛ بحيث يقوم المتلقي باستدعاء صفحة الفهرس عند بد التعامل مع الجهاز وذلك عن طريق أداة التحكم عن بعد "Remote control"، وعن طريق الفهرس الرئيسي يتعرف المشاهد على الفهارس الفرعية التي تحدّد أرقام الصفحات التي توجد عليها المعلومات، فنجد على سبيل المثال أنّ صفحات الأخبار العالمية تحمل رقم (100) بينما حالة الطقس تحمل رقم (14) وأسعار العملة رقم (150)

وهكذا إلاّ أنّ المتلقي لا يستطيع في هذه الحالة إضافة أي معلومة أو تعديل بأي شكل من الأشكال، وتقدّم بعض خدمات التليتكست بعض البرامج الأكثر تعقيدًا؛ حيث تقدم بعض المسابقات التي تتعدد فيها درجات الصعوبة ولا يستطيع المتلقي أن يصعد إلى المستوى الأعلى من المسابقة إلاّ بعد أن يجيب على المستوى الأدنى بالإجابة الصحيحة إلى أن يصل إلى أقصى درجات الصعوبة من الأسئلة. (حسن حامد، 1996، ص 22)

8- تكنولوجيا التليفزيون عالي الدّقّة:

لا يقتصر استخدام نظام التليفزيون عالي الدقّة HDT.V على خدمات التليفزيون فقط وإنّما له استخدامات عديدة أخرى منها:

1-يتيح استخدام هذا النظام عالي الدقّة أجهزة تسجيل فيديوتيب عالية الجودة.

2-يمكن استخدام التلفيزيون عالي الدقّة في شبكات الكابل وإتاحة عشرات القنوات التليفزيونية التي تعمل على شاشات أوسع وصوت أستريو ودرجة وضوح عالية تشبه المسرح بأبعاده الثلاثة.

3-يمكن استخدام التليفزيون عالي الدقّة في إنتاج الأفلام السينمائية بطريقة إلكترونية Electronic cinéma tograph حيث يتجه التلفيزيون عالي الدقّة لإنتاج الأفلام السينمائية بتكلفة أقل وسرعة أكبر واستخدام كاميرات أبسط في التشغيل وأشرطة الفيديو وتتم عملية المونتاج في هذا النظام بطريقة إلكترونية كاملة، كما يمكن توزيع الأفلام المنتجة بنظام التليفزيون عالي الدقّة من خلال الأقمار الصناعية بدلا من قاعات العرض التقليدية أو بالإضافة إليها.

9- تكنولوجيا التليفزيون الكابلي:

يعدّ الكابل أحد الوسائط التي تستخدم في عملية نقل الرسائل والمعلومات الصوتية والمرئية والنصوص، إمّا بالأسلوب التماثلي Analog أو بالأسلوب الرقمي Digital، ويعتمد التليفزيون الكابلي على بث الإشارات التليفزيونية عبر وكالات من إرسالها عبر موجات الهواء وفي بداية الثمانينات بدأ من الواضح أن التحدي الأكبر الذي يواجه خدمات التليفزيون التقليدية ليس الصراع بين الشبكات والمحطات أو سيطرة الإعلانات وإنّما ظهور منافس جديد مؤثّر هو التليفزيون الكابلي يتيح للمشاهدين حوالي مائة قناة تليفزيونية مما يساعد على انتقاء كما يحتاجون إليه من برامج من بين قنوات عديدة.

– مزايا التليفزيون الكابلي:

1- يتيح الاتصال الكابلي توفير إرسال واضح تماما لجميع قنوات التليفزيون التي تستخدم الموجات الكهرومغناطيسية.

2- إمكانية تقديم خدمات برامجية تتناسب وظروف الجماعات المستهدفة.

3- إمداد المشتركين بتنوع شاسع من الخدمات البرمجية من خلال عشرات القنوات التليفزيونية الواضحة الإرسال والتي تعمل لمدة 24 ساعة يوميا.

4- إمكانية وصول المعلنين إلى الجماهير المستهدفة تماما لترويج السلع والخدمات.

5- يمكن استخدام الاتصال الكابلي لتجميع ردود أفعال الجماهير تجاه البرامج واستطلاع آرائهم ومقترحاتهم بشكل فوري، وكذلك الحصول على ألعاب الفيديو وبرامج الحاسب الإلكتروني من خلال الاتصال بنظم استرجاع المعلومات.

6- إمكانية توجيه بعض الأسئلة للمشتركين من خلال تقديم البرامج وإتاحة رد الفعل الفوري كما يمكن إجراء استطلاع للرأي حول القضايا الجدلية التي تطرحها البرامج.

7- يتيح نظام الكابل ذو الاتجاهين حقن الحاسب الإلكتروني المركزي بالبيانات الأساسية التي تمد المشتركين بالمعلومات التي يحتاجون إليها في أي وقت ويقضي هذا النظام على سلبية المشاهدين أمام جهاز التليفزيون.

8- تحقيق التعلّم الذاتي بكفاءة عالية حيث يمكن أن تظهر أسئلة خاصة على شاشة التليفزيون يتم توجيهها للطلاب على فترات منتظمة أثناء تقديم البرامج التعليمية، ويقوم الطلاب بالإجابة على هذه الأسئلة من خلال المنفذ المنزلي Home Terminal المتصل بنظام الكابل مما يتيح الاتصال في اتجاهين، ويساعد ذلك في تعرف الطالب على ما إذا كان قد اختار الإجابة الصحيحة على الأسئلة، كما يحيط المعلّم التليفزيوني بأعداد الطلاب اللذين أجابوا على الأسئلة بشكل صحيح، وإذا كان معدل الإجابات الصحيحة قليلا فإنّ المعلم يعيد شرح الدرس مرّة ثانية أو يلقي المزيد من الأسئلة التوضيحية بالرسوم والبيانات.

9- إتاحة عدد كبير من الخدمات داخل المنزل مثل التعامل مع البنوك والشراء والخدمات الطبية.

القدرة على الوصول إلى الجماعات الصغيرة العدد وهذا ما لا يستطيع أن تحققه محطّات الراديو والتلفيزيون التي تبث إرسالها على موجات الهواء، ولكن إمكانية عدم اعتماد الكابل على الإعلانات يتيح له تقديم برامج متميّزة ترقى بذوق الجمهور مثل البرامج التعليمية والثقافية والفنون الجميلة والبرامج الجيّدة التي لا تميل المحطات التجارية إلى تقديمها بسبب رغبتها في الوصول إلى جماهير غفيرة وتحقيق دخول مرتفعة نظير بيع الإعلانات. (حسن عماد مكاوي، 1993،ص:71)

خلاصة الفصل :

يمكننا القول بأنّ لتكنولوجيات الاتصال الحديثة هو ارتباط تكنولوجيات الإعلام الآلي مع تكنولوجيا الاتصال السلكية واللاسلكية، وكذا السمعي البصري بمعنى آخر، هو الجمع بين النصّ والصّوت والصّورة، وكما هو أصبح لقد أصبح المجتمع اليوم يعتمد أكثر على الاتصال بكلّ أنواعه، فلقد صار ضرورة ملحّة من ضروريات العصر، وبالنظر لما غيرتهُ الثورة التكنولوجية الجارية في الكثير من حياة الأفراد والمجتمعات، إلاّ أنّ المجال الإعلامي ظلّ أكثرها تأثيرًا حتى ظهر مصطلح الإعلام الجديد، معبّرا عن مدى توغل هذه التكنولوجيا الاتصال الحديثة في النشاط الإعلامي، فالمحيط الجديد الذي استحدثه هذا الإعلام لم يُغيّر فقط في سلوكيات وطبيعة العلاقة بالمؤسسات بل ساهم أيضا في تغيير نمط تلقي المادة الإعلامية، كما زادت حاجة المؤسسات الإعلامية لهذه التكنولوجيا الاتصال المتعلقة بميدان الاتصال بحيث كلّما زادت حاجتها زادت استمراريتها واستحداثها للإنتاج الإعلامي وبالتالي تطويرها.

الفصل الثالث

مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة

مدخل الفصل

1- تعريف الإذاعة الجهوية

2 – مراحل ظهور الإذاعة الجهوية

3- تكنولوجيا الاتصال الحديثة في محطة الإذاعة الجهوية

4- تعريف محطة التلفزيون الجهوي بورقلة

5- مراحل ظهور محطة التلفزيون الجهوي بورقلة

6- تكنولوجيا الاتصال الحديثة في محطة التلفزيون الجهوي

خلاصة الفصل

مدخل الفصل:

تعتبر إذاعة وتلفزيون الجهوي بورقلة مؤسستين إعلاميتين لم تؤسس عبثا بل مرت بنسقا من التطورات التي مكنتها من فرض وجودها بين مثيلها من المؤسسات المحلية

تعريف إذاعة ورقلة الجهوية:

هي مؤسسة عمومية إعلامية صوتية، حكومية حيث تبث باقة من البرامج والأخبار والمواضيع سواء كانت اجتماعية، ثقافية، رياضية، ترفيهية، سياسية واقتصادية...إلخ، صوتيًّا (Adiou)، من خلال أمواج صوتية تسمى أمواج FM (Frequence Modulation) تعني التضمين بالتردد، أي أنّ مقياس بث الإذاعة الجهوية بولاية ورقلة على أمواج 92.01 mhz.

كما تقوم هذه المؤسسة بتقديم خدمات للجمهور أهمها تقديم إعلانات، مستجدات حول موضوع ما، فرص للتعبير عن آرائهم في أي موضوع مطروح، كما تُنتِج أحيانًا برامج من جهدها الخاص، كحملات توعية باتفاق مع جهة معيّنة، كما لها مصالح عامّة لها مصالح خاصة أهمها جلب الجمهور ولفت الانتباه بكلّ الطُرق المتاحة وكذا خلق جوَّ التنافسية والتميّز، كما لها اسمها المتميّز "إذاعة الواحات" نظرًا لطبيعة مقرّها.

1- لمحة تاريخية عن الاذاعة الجهوية بورقلة :

سُمّيت إذاعة ورقلة بالواحات لأنّ ولاية ورقلة تقع بمنطقة الواحات (واحات النخيل) ظهرت أوّل نوات للإذاعة بورقلة سنة 1982 عندما أسست الإذاعة والتلفزيون الجزائري، حيث كان آنذاك مكتبًا جهويًّا بدار الثقافة مفدي زكريا لتغطية مختلف الأنشطة بالجنوب الشرقي.

وبعد إعادة هيكلة وانفصال مؤسستي الإذاعة والتلفزيون أصبح المكتب تحت وصاية الإذاعة في تغطية منطقة الجنوب الشرقيّ الممتدّ بين تامنراست وإليزي جنوبًا إلى بسكرة والأغواط ومن الوادي شرقًا إلى غرداية غربا مرورًا بورقلة.

مع بداية سنة 1988 شرع المكتب الجهوي في تقديم برنامج قار ضمن إرسال القناة الوطنية الأولى.

في 09 ماي 1991 تمّ تدشين أوّل بثّ محلّي تجريبي لمدة ساعتين يومي الخميس والجمعة ليتوسع البثّ إلى كامل أيام الأسبوع ومن ثمّ زيادة ساعات البثّ إلى أربع ساعات وتدريجيا وصل إلى مجموع ثمان ساعات يوميا وقريبا يمتدّ إلى 12 ساعة في اليوم، في

يوم 09 ماي 2005 إعطاء إشارة تعميم نظام الرقمنة بأستديوهات البثّ والإنتاج وذلك بإدخال تقنيات الإعلام الآلي في البثّ المباشر واستغلاله في عملتي التركيب والتسجيل.

وقد صاحب هذا التطوّر توسّع في ساعات البثّ ليشمل كامل تراب الولاية وبعض المناطق المجاورة من ولايات الوادي غرداية وبسكرة تبث برامجها بالعربية والامازيغية (الورقلية). (محطّة الإذاعة الجهوية بورقلة ،2015)

– التنظيم الإداري لإذاعة ورقلة الجهوية:

إنّ التنظيم الإداري لإذاعة ورقلة الجهوية ليس تنظيمه مقسّما من الإذاعة المركزية في الجزائر هذا التنظيم مقسّم داخليا بالتعاون مع المدير وعمال الإذاعة من صحفيين ومهندسين وتقنيين حسب مهامهم لكن مشروع التنظيم أي التقسيم الإداري الذي سيكون متعارف عليه وطنيا للإذاعة المركزية مشروع قيد التحقيق.

جدول رقم (01) يوضح التقسيم الإداري لإذاعة ورقلة الجهوية يكون على النظام التالي:

قسم الإدارة	قسم الأخبار	قسم الإنتاج	قسم الصيانة
المدير	صحفيين	مدير القسم	ضابط الأمواج
مدير الموارد البشرية	رئيس قسم الأخبار	مخرجين	مراقب البثّ
أعوان الأمن	صحافة النشرة الإخبارية	منشطين فرعيين معدّي البرامج المتعاونين	ملتقط الصوت
الدائر الإشهارية	ريبورتاج		
	مراسلين		

التكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإذاعة الجهوية بورقلة :

كانت الإذاعة سابقا 1991 إلى غاية 2004 تعتمد على الأجهزة التماثلية(analogique maglue) ، مثال: في عملية التسجيل نعتمد على la bonde في ستة 2005 أدخلت الأجهزة الرقمية أو ما تدعى بالأجهزة المعلوماتية حيث ساهمت في تأطير العمل الإذاعي بورقلة من بينها استوديو تسجيل الحصص عبر الحاسوب المتخصصة في المونتاج (طريقة غير مباشرة) lecteur CD من أدوات الرقمنة المؤثرات الصوتية Sfandard.

لقد حقّقت تكنولوجيا الرقمنة تحسنًا كبيرًا في الأداء الإذاعي بورقلة من حيث السرعة والتكاليف وجودة الإنتاج.

وكذلك لا نستطيع أن ننس الانترنيت التي بدورها استفادة من الإذاعة بشكل كبير باعتبارها مصدر للمعلومات حيث أصبح استخدام الانترنت يعدّ أحد المفاهيم الأساسية في تقييم المؤهلات ونستطيع تحديد بداية الحتمية الغنية الصحفية في جمع المعلومات وبطريقة سريعة في منتصف التسعينات وذلك أن في تلك الفترة أصبحت تتطلب مستوى معينا من التخصص الفني وصحفي والمعلومات ووجد الإعلاميين أنفسهم أمام وسيلة جديدة تفرض عليهم تحديات صحفية من نوع مختلف من الممارسات التقليدية وبدأ يتزايد إدراك الإعلاميين لخدمة وقيمة كمبيوتر والانترنت وقواعد المعلومات والوسائل التكنولوجية والاتصالية الحديثة في حياتهم اليومية كإعلاميين وبدأ تدريجيا يتكيفون مع هذا العالم الرقمي الجديد وقد انعكس هذا التطوّر على نمو استخدام تقنيات المتاحة في الانترنت مثل: مواقع التواصل الاجتماعية لتحقيق تفاعلية الخبر وأوسع وكذلك للوسائط المتعددة التي تكون لها فائدة في كسر الحواجز المحيطة سرد القصة.

كذلك لا نستطيع دور البارز لاستخدام البريد الإلكتروني والذي يمكن استخدام في مخاطبة الجهات المختلفة والحصول حينها على الوثائق الذي يعتمد عليها في إعداد المادة الخبرية. (محطّة الإذاعة الجهوية بورقلة ،نفس المرجع، 2015)

1- تعريف التلفزيون الجهوي بولاية ورقلة:

هو مؤسسة عمومية إعلامية تابع للدولة الجزائرية ، ويعتبر أهمّ جهاز إعلامي تضطلع بمهام رئيسية يحدّدها دفتر الشروط بموجبه تتابع في وسائطها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات تابعة للدولة بالتبليغ والبثّ وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد بالإضافة إلى الترفيه والتثقيف، حيث يضمن التلفيزيون الجهوي لولاية ورقلة تغطية عبير كامل منطقة ولاية ورقلة، إذ يقوم بتسجيل برامج محليّة ومثال ذلك حصص عن عادات وتقاليد الولاية، وكذا برامج متنوعة منها سياسية ورياضية (تحليل لمباراة محليّة) ثقافية وقيم ومبادئ المجتمع الورقلي. وغيرها من برامج في شتى المجالات.

كما أنّ مؤسسة التلفزيون الجهوي ذات طابع اقتصادي وهدف اجتماعي وثقافي تضمن الخدمة العمومية.

(الكاتب أنور، 2014،ص،1)

2–مراحل ظهور محطة التلفزيون الجهوي :

مرت محطة التلفزيون الجهوي بورقلة بمرحلتين للوصول إلى ما عليه الآن و تمثلت في

- مرحلة الإرسال .
- مرحلة البث.

المرحلة الأولى– مرحلة الإرسال:

أوّلا– تمّ إنشاء مركز تلفزيون بورقلة سنة (1975) وهذا في عهد الصحفي الحاج إبراهيم بن بحري رحمه الله مع فريق محدود (مُصغر) متكون من صحفي وتقني وصوت ومركب...الخ إلى أن تم نقله إلى دار الثقافة مفدي زكريا حيث كان المقرّ سابقا في حي 46 مسكن بورقلة وتم إنجاز أستوديو مصغر من أجل تصوير مجلة الجنوب الشرقي، وتمّ إنتاج ومشاركة في بعض البرامج المحتشمة مع جلب وتحويل مخرج من الجزائر العاصمة إلى ورقلة من أجل سير بعض الحصص الإنتاجية مثال ذلك (التسمم العقربي) للمخرج مصطفى فلالي وتركيب حسان دوادي دون أن ننس التغطية الإخبارية على مستوى الجنوب الشرقي الشاسع، حيث تتم عملية الإرسال بعد تركيبها ومزجها لتصل إلى الجزائر العاصمة عن طريق الحزم الهرتزية المتواجدة في مؤسسة البريد والمواصلات وهذا لعد انقطاع البرنامج التليفزيوني بين الساعة 1:00 و2:00 صباحا (مؤسسة التلفزيون الجهوي بورقلة،2015)

حيث يتم الإرسال بعملية عكسية للبثّ التليفزيوني على مستوى الجنوب الشرقي وهكذا تطورت الأمور بناء محطّة جهوية للتلفزيون على مستوى الجنوب الشرقي واتخذت مقرا لها بورقلة، حيث تمّ تجهيزها بالأجهزة التقنية اللازمة كما تمّ إنشاء أستوديو داخلي وخارجي بأجهزة تماثلية (analogique).

في حين تمّ توظيف وتكوين المهندسين وتقنيين ومصورين...الخ كما لا ننس الجانب الإداري من المسيرين production Régler مسيرين إنتاج وهذا من أجل توسيع النشاط الإخباري وإنتاج للمحطة.

ثمّ انتقلت من مركز تلفزيوني إلى محطة جهوية بكامل فروعها وتمّ توسعة بعدد هائل من رسائل النقل على غرار المسافات البعيدة في بعض الأحيان يتم التنقل عن طريق الطائرة وهذا في عام 1991 حيث تمّ شمل المحطة الجهوية بورقلة بكامل أطرافها وسواعد شبابها.

وهذه المرحلة تعتبر من أهمّ مراحل وخطوات إنشاء مركز جهوي للإرسال بورقلة عبر التراب الوطني إثر سياسة توازن الجهوي للدولة الجزائرية حيث تم ميلاد حقّ المواطن في الإعلام.

وكشف جواهر الموجودة عبر التراب الوطني إلى غاية سنة 2007، كانت نظرة تطورية للتلفزيون الجزائري حيث تمّ إعادة النظر في تجهيز المحطات بالرقمنة من أجل تطوير ورفع الإنتاج الإخباري والإعلامي وإعطاء للمشاهد صورة منافسة ومشرفة وراقية.

وهذا ما تم إنجازه في سنة 2008 حيث أصبحت المحطّة عملية 100% رقمية.

– المرحلة الثانية– مرحلة البثّ:

كان أول بثّ تلفزي بولاية ورقلة سنة 1975، حيث يتمّ الإرسال عن طريق الساتل (الهوائي) التابع لمؤسسة البريد والمواصلات سابقا، وكان حين ذاك بث تماثلي الذي يصنع مجموعة من البرامج التلفزيونية في السنوات الأولى للبثّ لمدينة ورقلة (القناة الأرضية) ومن خلال جهاز الاستقبال (Dimo analogique) مستخلص منه الصوت والصورة، ومن ثمّ إعادة دمجها (مونتاج) في جهاز البثّ التلفزي awh 1 من نوع = Thonson، ومن خلال هذا الجهاز يتم بثها للمواطن الذي يمكن لهم استقبالها (القناة الأرضية التلفزية) عن طريق هوائيات Antenne VHF.

وقد كان مقرّ البث في منطقة بني ثور ورقلة إلى يومنا هذا لكن كانت تختلف تسمية المؤسسة من اسم إلى آخر، وأوّل اسم ابتدئ به البثّ تحت اسم الإذاعة والتلفزة الجزائرية (RTA) وفي سنة 1986 وبعد إعادة هيكلة (RTA) تشكلت بعض المؤسسات التابعة لوزارة الاتصال من بينها مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي (RDA)، مؤسسة التلفزة الجزائرية، مؤسسة الإذاعة الجزائرية، مؤسسة الإنتاج السمعي البصري (ENPA).

إذا كان البث التلفزي بلونين الأبيض والأسود حتى بداية الثمانينات، بدأ البث التلفزي الملون، وكانت فترة بث البرامج من الساعة الخامسة مساءً (5:00) إلى غاية 12:00 ليلا، أمّا حاليا ومع إدخال وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال البثّ التلفزي يستمر 24 ساعة دون انقطاع.

وفي مارس 2012 بدأت البثّ الرقمي، أو ما يسمى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل فعّال التي أضفت على البثّ ميزة الوضوح والدقّة والسّرعة التي كانت تفتقدها في فترة البثّ التماثلي أي الوسائل القديمة.

وللمقارنة وبشكل بسيط بين البث التماثلي والرقمي فرق جدُّ شاسع حسب ما صرح به القائمين بالبثّ التلفزي ولعلّ أهمّ أوجه الاختلاف تكمُن في:

أ- نوعية الصورة:

إذا كانت تعاني الصورة بعدم الوضوح وألوان غير منسقة وكذا تشويش في صوت أو حركة الصورة المعرَضة على الشاشة، في حين بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمية أصبحت الصورة جدُّ مُميّزة وواضحة بألوان منتظمة ومنسقة وتعبّر على معنى الصورة. وانعدام التشويش في الصوت أو حركة الصورة.

2- قناة البثّ التلفزي:

في فترة الوسائل الاتصالية التماثلية (التقليدية) كان البثّ بقناة واحدة فقط وهي القناة الأرضية مُقارنة بالأجهزة الاتصالية الرقمنة أصبح البثّ بست (06) قنوات واحتمالية تصل إلى 12 قناة حسب الطلب مستقبلا.

3- الإشارة:

حيث كانت إشارة البثّ التلفزي تعاني كثيرا من ناحية التشويش وحِدّ بطيئة لتصل للمشاهد وهذا في فترة أجهزة الاتصال التقليدية. وتُبذل جهودًا لمحاولة تحسين الإشارة لكن دون جدوى وذلك نظرًا لطبيعة الوسيلة الاتصالية المستعملة، صحيح أنّه كان باستطاعة المشاهد تلقي واستقبال الأخبار لكن يتطلب وقت وتسبق أوانها، أي أنّها بعد مرور فترة على الأخبار والظواهر لكي يمتد بثها، في حين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الرقمية التي تتميز بالسرعة الفائقة والجودة، وبها أصبحت إشارة البثّ قوية جدًّا دون تشويش أو انقطاعها وأهمّ هذه الأجهزة: جهاز (fly way) وهو جهاز إرسال صورة وصوت عن طريق الساتل (الهوائي).

(مؤسسة (TDA) مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي لولاية ورقلة ،2015)

مخطط يوضح كيفية البث باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من ولاية ورقلة إلى كلّ التراب الوطني: (نفس المرجع السابق)

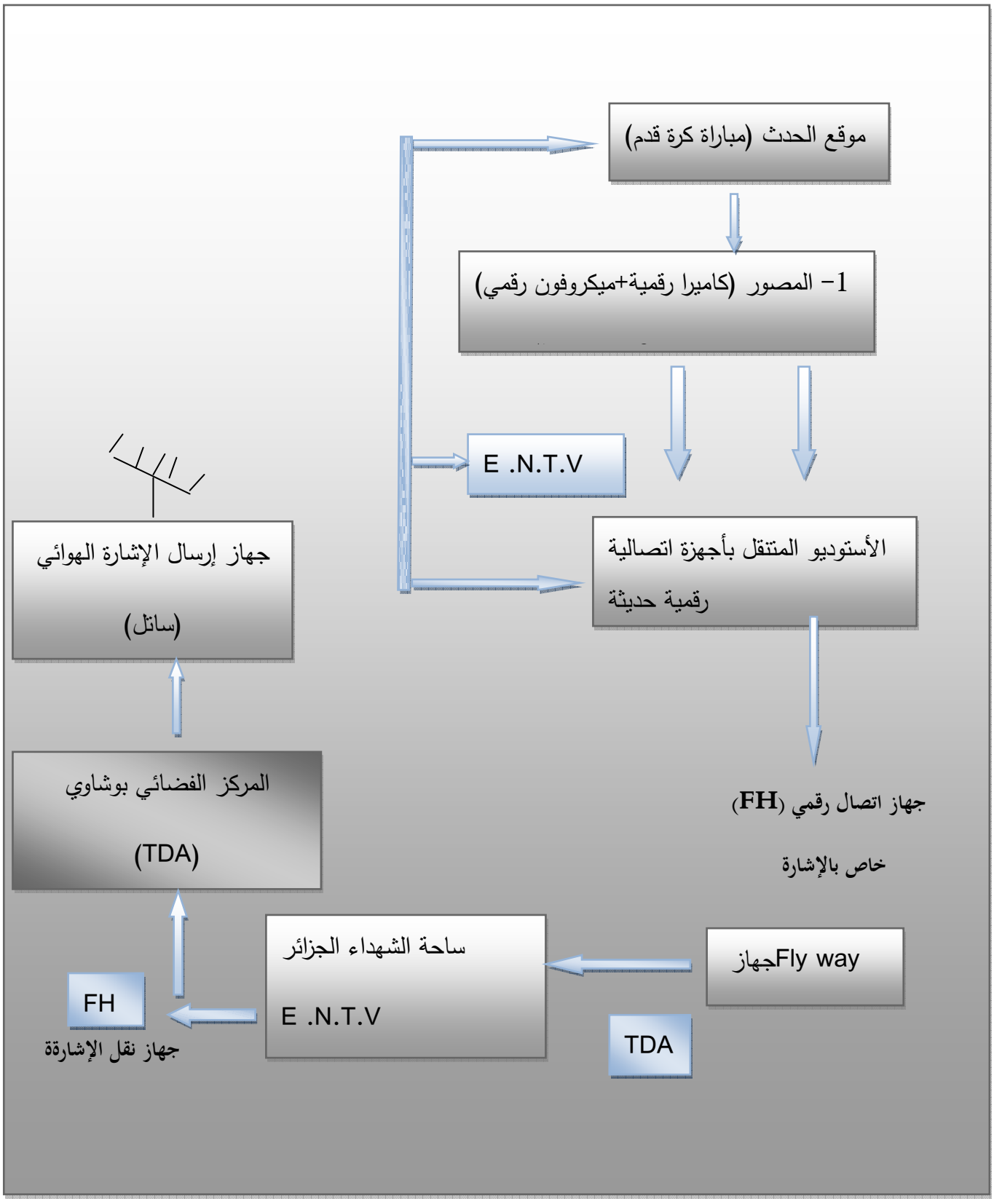

3- تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة التلفزيون الجهوية لولاية ورقلة:

ولمواكبة التقنية للأحداث المحلية والوطنية والدولية، بدأ التلفزيون الجهوي عملية عصرنة كلية جعلته إلى مراحل متقدّمة مستفيدًا من كلّ الخبرات الوطنية المحلية المؤهلة ومن الخبرات التلفزيونية الوطنية.

تم التعاون مع مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي إلغاء عدم التوافق بين الصوت والصورة الذي كان يطغى على جزء كبير من البث.

ربط مركز الإنتاج مع مبنى مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي عن طريق الألياف البصرية والشبكات الأرضية.

الرفع من مساحات وفضاءات الإنتاج التلفزي.

في حين بدأ التلفزيون الجهوي بورقلة عملية مواكبة فعالة وناجحة للتطورات التقنية الحاصلة في علم التلفزيون باستحداثه أنظمة البث الرقمية بالإضافة إلى الإنتاج الرقمي لكلّ البرامج والنشرات الإخبارية في الاستوديوهات المجهزة بأحدث التقنيات الرقمية وذلك من خلال:

1- الاستوديوهات الرقمية.

2- مراكز الأخبار الرقمية.

3- البثّ الرقمي.

4- Neusbase تجهيز غرف التحرير الإخبارية بأنظمة التحرير الإلكتروني.

5- تجهيز التلفزيون بأنظمة المونتاج الرقمي مستوى التحرير وغرف المونتاج.

6- أنظمة الأرشيف الرقمي والتخزين الإلكتروني.

في سنة 2008 تماما بدأ الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الاتصال الرقمية، بحيث قامت مؤسسة التلفزيون لتجهيز ثلاث (03) غرف بتكنولوجيا الاتصال الرقمية الحديثة، وتتمثل في:

1- غرفة التحكم بالبث والإرسال التلفزي.

2- غرفة التصوير وتحتوي على حواسبي متصلة بكاميرات رقمية.

3- غرفة الحفظ: ويتضمن أجهزة التسجيلات للحصص والأخبار رقمية، وذلك سهولة استرجاعها وقت الضرورة.

(نفس المرجع السابق ،2015)

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أنّ مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجهوية لولاية ورقلة كانت عبارة عن طاقم مُصغّر يقوم بإذاعة الأخبار والبرامج عن طريق إشارات من خلال هوائي (ساتل) في حين التلفيزيون كان يبث مجموعة من أخبار الجنوب عن طريق الإرسال إلى المؤسسة المركزية للتلفزيون الجزائري بساحة الشهداء بالعاصمة، حيث كان التلفزيون الجهوي هو المتحدث باسم الجنوب الشرقي،، لأنّه حين ذاك لم تكن هناك محطات تلفزيون محليّة، وفي نفس الوقت كان الإرسال الإذاعي والتلفزي في نقل الإشارات المتمثلة في باقة من الأخبار المتنوعة وذلك بسبب الوسائل المستخدمة ونقصها.

الباب الثاني
الجانب الميداني

الفصل الرابع
الإجراءات الميدانية للدراسة

مدخل للفصل
1- منهج الدراسة
2- حدود الدراسة (الزمانية ، المكانية ،البشرية)
3- أدوات البحث في الدراسة
4- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة
خلاصة الفصل

مدخل للفصل :

تتصف الأبحاث العلمية الرصينة بخطواتها الدقيقة المنظمة ،وبجودة الأدوات العلمية المستخدمة فيها ،وفي هذا الفصل نتناول بالترتيب والتفصيل الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تشمل منهج الدراسة ، ا وأدوات البحث في الدراسة.

1- منهج الدراسة:

بالنظر إلي موضوع دراستنا،إشكاليتها و كذا الغاية المرجوة منها نجد إن منهج الوصفي يشكل انسب منهج يمكن إتباعه لانجازها.حيث يتجه هذا المنهج الي دراسة الواقع و يصفه وصفا دقيقا و يعبر عنه تعبيرا كميا و كيفيا ،فموضوع دراستنا المتمثل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاعلامية يجب أن يعبر عنه بالتعبير الكيفي لتوضيح الخصائص ،اما التعبير الكمي فيصف دراستنا رقميا و يوضح مقدارها آو حجمها. (إلهام العوضي،2004،ص 92)

2- حدود الدراسة :

-1/ **الحدود الزمانية** : تم إجراء الدراسة خلال سنة 2014 / 2015

-2/ **الحدود المكانية** : تم إجراء الدراسة في مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بلدية رويسات بورقلة.

-3/ **الحدود البشرية** (عينة الدراسة) : تتكون عينة الدراسة من (80) فرد ، وتم اختيارهم بطريقة قصدية وطبق عليهم استمارة خاصة بالدراسة ؛و الجدير بالذكر انه تم توزيع 80 استمارة على الإعلاميين لكلا المحطتين و تم استرجاع 70 استمارة .

سنعرضها في الجداول (02) حسب متغير المؤسسة كالتالي:

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤسسة

المؤسسة	أفراد العينة	%
الإذاعة	35	%50
التلفزيون	35	%50
المجموع	70	%100

يوضح الجدول رقم(02) توزيع افراد العينة حسب متغير المؤسسة نلاحظ أن عدد الإعلاميين متساوي , حيث بلغ عدد الإعلاميين 35 فرد بنسبة 50% لكلا المؤسستين بمجموع 70 فرد.

3 أدوات البحث :

تطلبت هذه الدراسة إعداد استمارتان تحقيق وجهت الأولى للطاقم الإعلامي العامل في مؤسسة الإذاعة الجهوية بورقلة والثانية وجهت للطاقم الإعلامي في مؤسسة التلفزيون الجهوية بورقلة، للكشف عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيها .

صممت الاستمارتان في صورتيها لتتلاءم مع تساؤلات محاور الدراسة، حيث تم الاستفادة من أدوات معتمدة في الدراسات السابقة لموضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة منها دراسة " عبد الباسط عبد الوهاب" و محمد الخلافي" حيث قاموا بتشخيص واقع تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تطبيقاتها في المؤسسات الاعلامية و الصعوبات التي تواجهها ، كما قاموا بتصميم استبيانات لقياس الفروق ذات دلالات إحصائية حول استخدام الإعلامي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، كما تم الاعتماد في بناء أداة الدراسة على كتب تخص " تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية" حيث تطرقت إلى المحاور الكبرى التي تخص الإعلام في ظل تكنولوجيا الحالية. و احتوت أداة البحث في شكلها النهائي على 16 سؤالا 3 منها مفتوحة .

والجدير بالذكر أن الجزء الأول من الاستمارة خصص للتعريف بأعضاء البحث مع التأكيد على مجموعة من أخلاقيات التطبيق في البحث العلمي منها السرية للمعلومات وان الإجابات يجب أن تكون عفوية وصريحة ...الخ

وقد قسمت الاستمارتان إلى أربعة محاور (ملاحظة :أغلبية المحاور مكررة ، في حين اختلفت الأسئلة بينهما حول طبيعة المؤسسة و طبيعة العمل الإعلامي لها):

أولا/المحور الأول: تمحور في سؤال واحد حول توفر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة الإعلامية.

ثانيا/المحور الثاني: تمحور في سؤال واحد حول توافق تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتوفرة بالمؤسسة الإعلامية مع المقاييس العالمية.

ثالثا/المحور الثالث:عدد أسئلته 06 أسئلة حول واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية.

رابعا/المحور الرابع :عدد أسئلته 04 أسئلة حول دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة تحسين و تسيير المؤسسة الإعلامية .

وفي الجزء الأخير من الاستثمار خصصت 03 أسئلة مفتوحة حول التقييم الشخصي للإعلامي لأداءه و لأداء المؤسسة الاعلامية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بها .

– الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

بعد الحصول على البيانات تم تفريغ الاستمارة و تجهيز البيانات حيث تم حساب التوزيع التكراري و النسب المئوية.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

مدخل للفصل

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأولى

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث

4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الرابع

خلاصة الفصل

مدخل الفصل: بعد التطرق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة سوف نخصص هذا الفصل لعرض وتحليل ومناقشة نتائج على ضوء التساؤلات الأربع للدراسة وحسب متغير المؤسسة نستعرضها كالتالي :

1-عرض و تحليل نتائج التساؤل الأول: و قد نص التساؤل على:

هل تتوفر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية من وجهة نظر الاعلاميين؟ نستعرض النتائج في الجدول رقم 03 كالتالي :

جدول رقم (03) يوضح إجابات أفراد العينة لسؤال المحور الأول حول توفر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية

الإذاعة			التلفزيون	
توفر تكنولوجيا الاتصال الحديثة	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	27	%77,14	29	%82,85
لا	0	%0	0	%0
نوعا ما	8	%22,85	6	% 17,14
المجموع	35	%100	35	%100

تبين لنا معطيات الجدول رقم (03) أن مؤسسة الإذاعة الجهوية تمتلك أو بالأحرى تتوفر فيها تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث نسبة المبحوثين اللذين قالوا بأنها متواجدة قدرت ب نسبة 77,14% ، في حين هناك من العينة صرحوا قد تتواجد أو نوعا ما هناك تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تقدر نسبتهم ب 22,85%و حسب رأيهم أنها متواجدة ولكن تستخدم في مجال ضيق نظرا لعدة أسباب سنذكرها لاحقا ، كما لا نجد من نفى وجود تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،و هذا إن دل على شيء فانه يدل على هناك وجود فعلي لهذه الوسائل الاتصالية الحديثة المتطورة ، و بنفس التقديرات تقريبا كانت نتائج المتحصل عليها

من طرف أفراد عينة محطة التلفزيون الجهوي بحيث مثلت نسبة 82,85 % اللذين أكدوا بوجود تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، و تمثل نسبة 20 % المبحوثين اللذين أجابوا بنوع ما هناك تكنولوجيا اتصال حديثة بمحطة التلفزيون ، و في حين لا يوجد من أنكر أو نفى وجود مثل هذه الوسائل بالتلفزيون ، و منه نلاحظ انه يوجد فعلا تكنولوجيا اتصال بمؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية .

2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني : لقد نص السؤال على: **هل توافق تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتوفرة مع المقاييس الدولية من وجهة نظر الإعلاميين؟** نستعرض النتائج في الجدول رقم 04 كالتالي :

يوضح الجدول رقم (04) إجابات أفراد العينة لسؤال المحور الثاني حول توافق تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية مع المقاييس العالمية المتفق عليها

	الإذاعة		التلفزيون	
	التكرار	%	التكرار	%
نعم	14	%40	26	%74,28
لا	12	%34,28	0	%0
نوعا ما	9	%25,71	9	%25,71
المجموع	35	%100	35	%100

توضح لنا معطيات الجدول رقم (04) ان نسبة 40% تمثل توافق بين الوسائل تكنولوجيا الاتصال المتوفرة لدى محطة الإذاعة مع المقاييس العالمية ،في حين هناك من المبحوثين نفى هذا التوافق و تقدر نسبتهم ب34,28% ،لكن نجد من المبحوثين اللذين أجابوا بنوعا ما بمعنى قد يكون هناك توافق و ذلك بنسبة تصل إلى 25,71% و لكن يبقى الرأي الأغلب حسب إحصائيات الجدول أعلاه أن هناك توافق و لكن إلى حد ما ، بالمقابل يختلف الأمر في محطة التلفزيون الجهوي بحيث نلاحظ من خلال بيانات الموضحة أمامنا أن اغلب المبحوثين بالمحطة قالوا توافق ويقدر هذا التأكيد بنسبة 74,28% ، و تليها نسبة 71, 25% من المبحوثين اللذين قالوا قد يكون هناك توافق (نوعا ما) بمعنى في كلا حالتين هناك توافق ، و الأمر اللافت للانتباه بمحطة التلفزيون انه لا يوجد من نفى هذا التوافق ،و من خلال هذا المعطيات نلاحظ أن التكنولوجيا

الاتصال المتواجدة في كل من محطة الإذاعة الجهوية و محطة التلفزيون الجهوي تتوافق مع المقاييس العالمية و لكن بنسبة بمحطة الإذاعة يتخللها إحصائيات تثبت توافق لكن لحد ما ،أما محطة التلفزيون الجهوي فهناك توافق بشدة مع تلك المقاييس.

مناقشة نتائج التساؤل الأول و الثاني :

و يتضح لنا من خلال تحليل الجداول رقم (03) و (04) حول كل من التساؤل الأول و الثاني أن توفر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية المتمثلة في الإذاعة التلفزيون الجهوية بورقلة تمتلك تكنولوجيا الاتصال الحديثة أهمها الحاسوب ، وحدات المونتاج الرقمية / المسجلات الرقمية ، الشبكات الأرضية و الألياف البصرية ،بالإضافة إلى حافلات مزودة بأجهزة اتصال رقمية و الإرسال في ما يخص التلفزيون الجهوي ، و منه لابد من تواجدها هذا ما يتطلبه الجمهور اليوم ،بحيث يسعون وراء المادة الإعلامية ذات جودة عالية التي من خالها تكتسب سواء وسيلة الإذاعة أو التلفزيون جمهورها الخاص إذ يعتبر الوسيلة التي تحقق به أهدافها التنافسية وعليه لابد على المؤسسة الإعلامية أن تمتلك كل السبل و الطرق للتميز بإنتاجها الإعلامي (المادة الإعلامية أو الاتصالية) عن غيرها من المؤسسات و هذا ما يسمى ضرورة حتمية التكنولوجية و رائدها **مارشال مكلوهان** هي عبارة عن تصورات لتطور وسائل الاتصال وتأثيراتها على المجتمعات الحديثة آو ما يسميه الحتمية التكنولوجية أي المخترعات التكنولوجية هي التي تأثر على تكوين المجتمعات ، و منه على كل من الإذاعة و التلفزيون الجهوي بورقلة إن تتوفر فيها تكنولوجيا اتصال لتضمن استمرار و تنوعها الإذاعي أو الإعلامي . من خلال استطلاعنا إلى أراء الإعلاميين التي تتفق نتائجها مع ما ورد في دراسة المخلافي بعنوان" :المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات مع دراسة لواقع المؤسسات الصحفية اليمنية"استنتجنا أن التكنولوجيا الاتصال الحديثة المتواجدة سواء بالإذاعة أو التلفزيون الجهويين تتفق مع المقاييس العالمية المتفق عليها عالميا ، و من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في بداية دارستنا الميدانية استنتجنا عن طريق استجواب الإعلاميين بالإذاعة و التلفزيون أن الوسائل الاتصال المتواجدة عندهم نفسها توجد بالمؤسسات الإعلامية المتطورة عالميا، لكن ليس بمجرد أنها تتفق عالميا فهي تواكب عصر الذي يعيشه العالم اليوم بل ضرورة استخدامها و استغلالها لإشباع رغبات الجمهور فهو بطبعه ذواق و مزاجي هذا من خصائص جمهور وسائل الإعلام و الاتصال و هذا ما ذهب إليه كل من إلياهو كاتز "E. Katzو"بلومر"Blumerو"جورفيتش "Gurvitch في نظرية الاستخدامات و الاشباعات بحيث أن لدى كل فرد عددا من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة للفرد من خلال خبرته يبدأ في رسم توقعاته عن تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات مقارنة بمصادر أخرى لإشباع هذه الحاجات...فيترتب على ذلك اتخاذ قراره

بالاختيار بين وسائل الإعلام أو المصادر الأخرى ، و باعتبار الإذاعة و التلفزيون وسيلة إعلامية من الوسائل الأكثر الشعبية و انتشار و في متناول الجميع يتعرض لها مختلف فئات المجتمع فعلى الإذاعة و التلفزيون الجهويين بورقلة استغلال ميزات هذه الوسيلتين في إنتاج رسائل إعلامية و اتصالية مميزة وفق رغبات الجمهور فهو الذي يتحكم في تشكيل المادة الإعلامية أي ما يرغب به .

3- **عرض و تحليل نتائج التساؤل الثالث** : نص السؤال على :**ما هو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإذاعة الجهوية من وجهة نظر الإعلامي؟** للإجابة على هذا التساؤل تم طرح خمس تساؤلات نستعرض نتائجها في الجداول رقم 05 ،06، 07 ،08، 09 كالتالي:

أولا :عرض و تحليل إجابات عينة الدراسة على سؤال الأول للمحور الثالث حول الوسيلة الأكثر استخداما في الإنتاج الإذاعي والتلفزي.

جدول (05) يوضح إجابات عينة الدراسة على سؤال الأول للمحور الثالث حول الوسيلة الأكثر استخداما في الإنتاج الإذاعي و التلفزي.

وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة	الإذاعة		التلفزيون	
	التكرار	%	التكرار	%
الحاسوب	12	%34,28	11	%31,42
الشبكات الأرضية و الألياف البصرية	6	%17,14	5	%14,28
وحدات مونتاج رقمية و المسجلات الرقمية	10	%28,57	2	%5,14
حافلات مزودة بأجهزة اتصال رقمية و الإرسال	/	/	4	%11,42
الفيديو تكست	2	%5,71	6	%17,14
أجهزة ميكروفونات الحديثة اللاسلكية	5	%14,28	5	%14,28
أشرطة و اسطوانات و دسكات ممغنطة و رقمية	0	%0	2	%5,71
المجموع	35	%100	35	%100

توضح لنا معطيات الجدول رقم (05) الوسائل التكنولوجيا الاتصال الأكثر استخداما في مؤسسة الإذاعة الجهوية للإنتاج الإذاعي حسب ترتيب الأولوية و كانت الوسيلة الأولى الأكثر استخداما هي الحاسوب و يعتبر جد ضروري حسب آراء المبحوثين و ذلك بنسبة 43,28%، و يلي الحاسوب المسجلات الرقمية بنسبة 20% ، الشبكات الأرضية و الألياف البصرية بنسبة 17,14 %، وبعدها أجهزة ميكروفونات الحديثة اللاسلكية بنسبة 14,28% تليها وحدات المونتاج الرقمية بنسبة 8,57%، لتأتي وسيلة الفيديو تكس بنسبة استخدامها 5,71%، في حين وسيلة المتمثلة في أشرطة و اسطوانات و دسكات ممغنطة و رقمية نادرة الاستخدام جدا في الإذاعة ، و مقارنة بتلفزيون الجهوي نجد ان أيضا وسيلة الحاسوب هي المرتبة الأولى من ناحية الاستخدام بنسبة 31,42%، و تليها وسيلة الفيديو تكست بنسبة 17,14% ، و تأتي الشبكات الأرضية و الألياف البصرية و الميكروفونات الحديثة اللاسلكية في المرتبة الثالثة بنسبة تقدر 14,25% ،و تليهما وسيلة المتمثلة في حافلات مزودة بأجهزة اتصال رقمية و الإرسال بنسبة 11,48% ، و الوسيلة الأقل استخداما بتلفزيون تتمثل في أشرطة و واسطوانات و دسكات رقمية و ممغنطة حيث وصلت نسبتها إلى 5,71 % ،و منه نلاحظ من خلال بيانات لكلا المحطتين الإذاعة و التلفزيون .

ثانيا:عرض و تحليل إجابات عينة الدراسة على سؤال الثاني للمحور الثالث حول وسائل و تقنيات الاتصال الحديثة للتواصل ما بين الطاقم الإعلامي مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية من وجهة نظر الإعلاميين.

جدول (06) يوضح إجابات أفراد العينة لسؤال الثاني للمحور الثالث حول وسائل و تقنيات الاتصال الحديثة للتواصل ما بين الطاقم الإعلامي مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية من وجهة نظر الإعلاميين.

التقنيات و الوسائل الحديثة	الإذاعة		التلفزيون	
	التكرار	%	التكرار	%
الهاتف	18	%51,42	10	%28,57
البريد الالكتروني	8	%22,85	17	%48,57
مواقع توصل الاجتماعي	9	%25,71	8	%22,85
المجموع	35	%100	35	%100

توضح لنا نتائج معطيات هذا الجدول رقم (06) إن وسيلة الهاتف هو أكثر استعمالا للتواصل بي ما بين الإعلاميين مؤسسة الإذاعة الجهوية و ذلك بنسبة 51,42% علما انه في متناول الجميع و سهل الاستخدام وذلك حسب أقوال و آراء المبحوثين حول السبب وراء استخدام الهاتف بشكل مكثف ، و كذا طبيعة الوسيلة الإعلامية السمعية ، و كان أيضا لتقنية مواقع التواصل الاجتماعي دور للتواصل نظرا لما تتميز به و أنها أيضا سهلة الاستخدام و في متناول الجميع تقريبا و تقدر نسبة استخدامها من خلال الجدول ب 25,71%، و تليها تقنية البريد الالكتروني كإحدى تقنيات الاتصال الحديثة بنسبة 22,85% ، أما بالنسبة للتفزيون الجهوي فيختلف ترتيب من ناحية الاستخدام تلك الوسائل الاتصال و تقنيات الحديثة للتواصل الطاقم الإعلامي فيما بينهم بالتلفزيون الجهوي و كان في المرتبة الأولى تقنية البريد الالكتروني بنسبة 48,57%، و تليها وسيلة الهاتف بنسبة 28,57%، و في الأخير مواقع التواصل الاجتماعي و تقدر نسبة تواصل بها ب 22,85%، و من كل هذه النتائج نستخلص إن محطة الإذاعة الجهوية تعتمد على الهاتف لتواصل مع الجمهور في حين يعتمد التلفزيون على البريد الالكتروني و تبقى نفس نسبة الاعتماد على تقنية مواقع التواصل الاجتماعي لكلا المحطتين .

ثالثا :عرض و تحليل إجابات عينة الدراسة على سؤال الثالث للمحور الثالث حول إمكانية الإعلامي أداء مهامه في غياب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسة.

جدول(07) يوضح إجابات أفراد عينة لسؤال حول إمكانية الإعلامي أداء مهامه في غياب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسة .

الإذاعة		التلفزيون	
إمكانية الإعلامي أداء مهامه	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	10	%28,85	9	%25,71
لا	19	%54,28	14	%40
نوعا ما	6	%17,14	12	%34,28
المجموع	35	%100	35	%100

يتبين لنا من خلال المعطيات الظاهرة بجدول رقم (07) الذي يوضح مدى إمكانية الإعلامي بأداء مهامه بدون تكنولوجيا اتصال الحديثة ، اغلب المبحوثين و بنسبة 54,28% من قالوا لا يمكن ذلك هذا بنسبة لمحطة الإذاعة الجهوية ،في حين هناك من المبحوثين يرون بمقدور الإعلامي القيام بمهامه في غياب تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تقدر نسبتهم ب 54,28% وبعض منهم من أجابوا نوعا ما بمعنى يمكن للإعلامي القيام بمهامه و قد لا يمكنه ذلك وذلك بنسبة17,14 % ، لكن في محطة التلفزيون الجهوي معظم المبحوثين اعترفوا على ان الإعلامي لا يقدر على أداء مهامه دون ان يستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تقدر نسبة هؤلاء المبحوثين 40%، تليها نسبة 34,28 % من المبحوثين اللذين اقروا نوعا ما و يعني ذلك يمكن للإعلامي تأدية مهامه أو لا يمكنه ذلك ،و نستنتج من ذلك كل هذه البيانات سواء التي تتعلق بمحطة الإذاعة او محطة التلفزيون ان الإعلامي بغير تكنولوجيا الاتصال الحديثة ليس بمقدوره العمل او على الأقل الاستمرار في عمله حسب ما صرح به بعض المبحوثين او بعبارة أخرى نوعا ما كما جاء في إحدى الخيارات .

رابعا :عرض و تحليل إجابات عينة الدراسة على سؤال الرابع للمحور الثالث حول إمكانية الإعلامي أداء مهامه في غياب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسة.

جدول (08) يوضح إجابات أفراد العينة لسؤال حول تعرض الإعلامي للصعوبات أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإذاعة الجهوية

	الإذاعة		التلفزيون	
	التكرار	%	التكرار	%
نعم	17	%48,57	17	%48,57
لا	7	%20	7	%20
نوعا ما	11	%31,42	11	%31,42
المجموع	35	%100	35	%100

نلاحظ من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم (08) بان المبحوثين بالإذاعة الجهوية عند استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هناك معظمهم من يتعرضون لصعوبات أثناء استخدامهم لوسائل الاتصال الحديثة و تبلغ نسبتهم

48,57%،و منهم من أجابوا بأنهم نوعا ما يتعرضون للصعوبات و تقدر نسبة هؤلاء المبحوثين 31%، و تمثل نسبة 20%من المبحوثين اللذين لا يتعرضون للصعوبات أثناء استعمالهم للتكنولوجيا الاتصال ، كما هو الحال و بنفس الإحصائيات في محطة التلفزيون الجهوي أن اغلب الإعلاميين بها يتعرضون للصعوبات و بشكل مستمر لهذه الوسائل و تقدر نسبتهم ب 48,57%، و بعض منهم يتعرضون لصعوبات لكن أحيانا و ليس دائما بحيث بلغت نسبتهم 31,42%، في حين نلاحظ نسبة 20% منهم لا يتعرضون لصعوبات أثناء استعمالهم لتكنولوجيا الاتصال وقت أداء مهامهم ،و من خلال هذه النتائج نستخلص ان الإعلامي سواء بالإذاعة او التلفزيون فانه يتعرض و بشكل دائم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة و منهم من من يتعرض لها احيانا ففي كلتا الحالتين يتعرضون لذلك .

خامسا :عرض و تحليل إجابات عينة الدراسة على سؤال الخامس للمحور الثالث حول المزايا التي قدمتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة للعمل الإذاعي و التلفزي.

جدول (09) يوضح إجابات أفراد العينة لسؤال حول المزايا التي قدمتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة للعمل الإذاعي و التلفزي

مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة	الإذاعة		التلفزيون	
	التكرار	%	التكرار	%
سهولة الحصول على المعلومات	9	%25,71	6	%17,14
خدمة سرعة الأداء	10	%28,57	11	%31,42
التفاعل المهني	4	%11,42	5	%14,28
التواصل المستمر بين الطاقم الإعلامي	9	%25,71	9	%25,71
الإرسال و التلقي السريع بين المحطات الأخرى	3	%8,57	4	%11,42
المجموع	35	%100	35	%100

توضح لنا بيانات الظاهرة في الجدول رقم (09) أن خدمة سرعة الحصول على المعلومات ابرز ميزات تكنولوجيا الاتصال الحديثة من وجهة نظر الإعلاميين بطبيعة الحال و بلغت نسبة اللذين اتفقوا على ذلك 28,57% و تليها سهولة الحصول على

المعلومات بالإضافة إلى التواصل المستمر بين الطاقم الإعلامي بنسبة 25,71% ، و كذا إحدى ميزاتها التفاعل المهني و تقدر نسبة اللذين أجابوا بذلك 11,42%، و و نسبة المبحوثين اللذين قالوا أهم مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة 8,57% ، و هذه النتائج بالنسبة لمحطة الإذاعة الجهوية ، تقريبا و بنفس التقديرات بالنسبة للتلفزيون الجهوي بحيث تبقى الميزة الأبرز كما في إذاعة الجهوية خدمة سرعة الأداء و لكن بنسبة اكبر بقليل و تقدر ب 31,42%، و التواصل المستمر بين الطاقم الإعلامي بنسبة 25,71%، و تليها سهولة الحصول على المعلومات بنسبة 17,14 %، في حين نجد من أجابوا بالتفاعل المهني بلغت نسبتهم ب 14,28 %، و بالمقابل نلاحظ من أجابوا بالإرسال و التلقي السريع بين المحطات الأخرى كأهم مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة تبلغ نسبتهم 8,57%، و منه نستخلص من هذه الإحصائيات أن خدمة سرعة الأداء تبقى ابرز مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسة الإعلامية بالإضافة إلى التواصل المستمر بين الطاقم الإعلامي .

سادسا : عرض وتحليل إجابات عينة الدراسة على سؤال السادس للمحور الثالث حول إمكانية الإعلامي أداء مهامه في غياب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسة.

جدول (10) يوضح إجابات أفراد العينة للسؤال حول الهدف من الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية.

الهدف	الإذاعة		التلفزيون	
	التكرار	%	التكرار	%
سرعة الحصول على الأخبار و المستجدات	11	%31,42	9	%31,42
الوصول للخبر وقت حدوثه	6	%17,14	8	%22,87
تسريع وتيرة العمل	4	%11,42	5	%14 ,28
التميز في الإنتاج الإذاعي و التلفزي	14	%40	13	%37,14
المجموع	35	%100	35	%100

تبين لنا مع معطيات الجدول رقم (10) المتعلق بالهدف من وراء الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كل من الإذاعة و التلفزيون ، أما فيما يخص بالإذاعة فكان رأي الأغلبية من المبحوثين أن الهدف منها التميز في الإنتاج الإذاعي و تقدر نسبتهم 40%، و هناك من يرى أن سرعة الحصول على الأخبار و المستجدات هي الهدف من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة و ذلك بنسبة 31,42% ، و تليها نسبة 17,14% من المبحوثين اللذين يرون أن الوصول للخبر وقت حودثه هو الهدف ،أما تسريع وتيرة العمل فبلغت نسبة من اتفق عليها من الإعلاميين 11,42% ، و مقارنة بالتلفزيون الجهوي يبقى التميز التلفزي الهدف من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة و بلغت نسبة 37,14%، و تليها سرعة الحصول على الأخبار و المستجدات بنسبة 31,42%، في حين نجد نسبة هدف الوصول للخبر وقت حدوثه ب 22,87% ، و تأتي تسريع وتيرة العمل أخر مرتبة من ناحية الأهداف و ذلك بنسبة 14,28% ، و منه فإننا نلاحظ أن التميز الإذاعي او التلفزي أولى أهداف وراء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في كلا المحطتين الجهويتين و بالإضافة إلى سرعة الحصول على الأخبار و المستجدات نلاحظ بنفس النسبة سواء بالإذاعة أو بالتلفزيون .

.تقييم الإعلامي الشخصي حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإذاعة و التلفزيون الجهوي

اغلب الإعلاميين مال تقييمهم إلى فوق المتوسط ، حيث أن تكنولوجيا الاتصال جديدة على مؤسسة الإذاعة ،بحيث يلاحظون هناك قفزة تكنولوجية لا تواتي مستوى الإعلاميين ، باعتبار الجزائر إحدى الدول النامية ،و لا يوجد هناك من هم ذو كفاءة و خبرة عالية في هذا المجال التكنولوجيا عامة و الإعلام خاصة . .الصعوبات التي توجه الإعلامي أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإذاعة و التلفزيون الجهوي

- ضعف شبكات الانترنيت
- مجال استخدامها ضيق جدا.
- ضعف التغطية الهاتف النقال
- جهل الإعلامي للبرامج و التطبيقات المنتشرة في الحواسيب و الهواتف الذكية التي لها دور كبير في العمل و النشاط الإعلامي.

مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

و على ضوء ما جاء في التساؤل الثالث واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجهوية نلاحظ أن الحاسوب والشبكات الأرضية بالإضافة إلى الألياف البصرية وباقي احدث الأجهزة الاتصالية الحديثة بالمؤسسة التي

تستخدم في الأداء الإعلامي لكل منها درجة استخدام ، بمعنى الوسائل التكنولوجيا الاتصال الحديثة الأكثر استخداما بالنسبة لمحطة الإذاعة تتمثل في الحاسوب وشبكات الأرضية /الألياف البصرية ،وحدات المونتاج الرقمية / مسجلات رقمية ووسيلة الفيديو تكست ، أما في ما يخص بالتلفزيون الجهوي فان التكنولوجيا الاتصال الأكثر استخداما تتمثل في الحاسوب ،الشبكات الأرضية / الألياف البصرية ،الحافلات المزودة بأجهزة اتصال الرقمية والإرسال ، أجهزة الميكروفونات الرقمية السلكية واللاسلكية والفيديو تكست ، وعلما بان الإذاعة أو التلفزيون وسائل إعلام سمعية وبصرية وبطبيعة الحال لهما جمهورهما الخاص ، وعليه سنتطرق إلى تكنولوجيا التواصل بين الإذاعة أو التلفزيون وجمهورهما واهم تلك الوسائل أو التقنيات الهاتف (هاتف المؤسسة /الهاتف الشخصي) ،البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي ، لكن تجدر الإشارة إلى أن الوسيلة الأكثر استخداما للتواصل مع الجمهور هما الهاتف و البريد الالكتروني ، ومواكبة لعصر تكنولوجيا الاتصال الحديثة وخاصة في مجال الإعلام ودخول في جو المنافسة الإعلامية لا يمكن أبدا الاستغناء أو توفير الوسائل اللازمة لذلك ، و نسقط هذا على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجهوي بورقلة بحيث لاحظنا من خلال النتائج المتعلقة بإمكانية الإعلامي في كلا المحطتين أن يقوم بمهامه في ظل غياب تكنولوجيا الاتصال الحديثة توصلنا بان الإعلامي لا يستطيع اداء مهامه بدون تكنولوجيا الاتصال نظرا لما تتميز به من سرعة ، دقة وغيرها من المزايا ،ولا يخفى ان الإعلامي عند أداء مهامه و باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يتعرض إلى صعوبات من الناحية التقنية ،وهذا عائد إلى طبيعة الوسيلة كونها معقدة بالإضافة إلى خبرة الإعلاميين و هذا ما تؤكده دراسة أبو شنب ، وهي بعنوان : "دور القائم بالاتصال في مؤسسات الإعلام الفلسطيني في مواجهة متغيرات الألفية الثالثة،و التي توصل من خلالها أن الإعلامي أو القائم بالاتصال يتعرض لصعوبات وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة و هذا يرجع إلى افتقاد التأهيل والتدريب في مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،و نظرا لما تتميز به وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال الإعلام و الاتصال فان من خلال ما توصلنا إليه من نتائج فان اغلب الإعلاميين يرون فيها أربعة ميزات لاحظوها بعد استخدامها بشكل فعلي أبرزها خدمة سرعة الأداء و تدخل ضمن ميزة السرعة ، التواصل المستر بين الطاقم الإعلامي بالإضافة إلى التفاعل المهني و هذا تحت ميزة التفاعل والتواصل ، لكن يختلف الأمر لما نحدد الهدف وراء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،بمعنى ما هدف من وراء اعتماد الإذاعة و التلفزيون الجهويين بورقلة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟ حيث أشارت كل من دراسة المخلافي بعنوان "المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات دارسة لواقع المؤسسات الصحفية اليمنية دراسة التطبيقية لدكتور عبد الباسط محمد عبد الوهاب الحطامي تحت عنوان "استخدام تكنولوجيا الاتصالات في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني اليمني و حسب دراستنا

الاستطلاعية في كل من الإذاعة ة التلفزيون لاحظنا أن القاسم المشترك بين أهداف المؤسسة الإعلامية بشكل عام هو المنافسة الإعلامية بين المؤسسات ،و ذلك من خلال تميز المادة الإعلامية أي ذات جودة عالية ، هذا ما توصلنا إليه من خلال نتائج المتحصل عليها بحيث اغلب الإعلاميين بالإذاعة و التلفزيون الجهويين بورقلة يرون أن الهدف من اعتماد مؤسستهم على تكنولوجيا الاتصال الحديثة هو التميز الإنتاج الإذاعي أما في التلفزيون الهدف هو تميز الإنتاج التلفزي (جودة المادة الإعلامية) ومنه الدخول في جو المنافسة الإعلامية المحلية أو الوطنية ، بالإضافة إلى سرعة الحصول الأخبار و المستجدات .

4–عرض و تحليل و مناقشة نتائج التساؤل الرابع : نص السؤال على :أداء و تسيير مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة من وجهة نظر الإعلاميين. ؟ للإجابة على هذا التساؤل تم طرح ست تساؤلات نستعرض نتائجها في الجداول رقم 10 ،11، 12 ،13، 14، 15 كالتالي:

سابعا :عرض و تحليل إجابات عينة الدراسة على سؤال الأول للمحور الرابع تقييم الإعلاميين لكلا المحطتين مستوى أدائهم بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

جدول (11) يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال حول تقييم لإعلاميين لكلا المحطتين مستوى أدائهم بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

	الإذاعة		التلفزيون	
التقييم	التكرار	ا%	التكرار	%
جيد	9	%25,71	12	%34,28
متوسط	15	%42,85	15	%42,85
ضعيف	11	%31,42	8	%22,85
المجموع	35	%100	35	%100

توضح لنا الإحصائيات المبينة بالجدول رقم (11) إن معظم الإعلاميين بالإذاعة الجهوية يرون أن أدائهم متوسط بعد استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة و بلغت نسبة هذا التقييم 42,85%، و هناك منهم يرى ان تقييمهم ضعيف حيث بلغت نسبة هؤلاء 31,42%، و هذا ليس يعني أن منهم من يرى أن أدائهم جيد باستخدام مثل هذه الوسائل الحديثة نسبة

ذلك 25,71%، أما فيما يخص التلفزيون الجهوي يبقى الأداء كما هو الحال بالإذاعة الجهوية أداء متوسط و ذلك بنسبة 42,85%، تليها نسبة 34,28% من اللذين يرون أدائهم جيد ،في حين نسبة من يقيمون أدائهم بأنه ضعيف 22,85%، ومنه نستنتج و بشكل عام أن الأداء لكلا المحطتين بعد استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة متوسط ونلاحظ الاختلاف بينهما أن أداء التلفزيون أحسن من الإذاعة بحيث هناك من مستواهم جيد أكثر من هم بالإذاعة .

ثامنا :عرض و تحليل إجابات عينة الدراسة على سؤال الثاني للمحور الرابع حول تناسب تكنولوجيا الاتصال مع مستوى خبرة الإعلاميين في مؤسسة الإذاعة و تلفزيون الجهوية

جدول (12) يوضح إجابات عينة الدراسة على السؤال حول مدى تناسب تكنولوجيا الاتصال مع مستوى خبرة الإعلاميين في مؤسسة الإذاعة و تلفزيون الجهوية

الإذاعة		التلفزيون	
التناسب مع خبرة الإعلاميين	التكرار	%	التكرار	%
نعم	7	%20	8	%22,85
لا	15	%42,85	13	%37,14
نوعا ما	13	%37,14	14	%40
المجموع	35	%100	35	%100

نلاحظ من خلال البيانات الموضحة بالجدول رقم (12) إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالإذاعة الجهوية لا تتناسب مع خبرة الإعلاميين و هذا من وجه نظر المبحوثين و ذلك بنسبة 42,85%، في حين هناك من المبحوثين من أجابوا نوعا ما هناك تناسب وتقدر نسبة هؤلاء ب37,14 %، و تليها 20% من يرون هناك تناسب بين خبرة الإعلاميين و وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،بالمقارنة بالتلفزيون الجهوي نلاحظ اكبر نسبة هي 40% و تمثل هذه النسبة أن نوعا ما يوجد تناسب بين الإعلامي وتقنيات الاتصال الحديثة ، وتليها نسبة اللذين يرون بان ليس هناك تناسب وذلك بنسبة 37,14% وهذا لا يعني انعدام تناسب أي هناك من أجابوا بنعم و تقدر نسبتهم ب22,85% ، وبذلك نلاحظ هناك فرق واضح بين

المحطتين بحيث نرى إن التلفزيون الجهوي إن هناك تناسب لحد ما في تناسب بين خبرة الإعلاميين و تكنولوجيا الاتصال الحديثة مقارنة بالإذاعة فإنها يكاد ينعدم التناسب و هذا ما يؤثر و بشكل كبير على الأداء .

تاسعا :عرض و تحليل إجابات عينة الدراسة على سؤال الثالث للمحور الرابع حول تحسن العملية الاتصالية داخل و خارج مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال

جدول(13) يوضح إجابات أفراد العينة لسؤال حول مدى تحسن العملية الاتصالية داخل و خارج مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجهوية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

	الإذاعة		التلفزيون	
مدى التحسن	التكرار	%	التكرار	%
نعم	22	%62,85	27	%77,14
لا	3	%8,57	0	%0
نوعا ما	10	%28,57	8	%22,85
المجموع	35	%100	35	%100

نستنتج من خلال هذه المعطيات الموجودة بالجدول رقم (13) أعلاه إن هناك تحسن و بشكل كبير في العملية الاتصالية سواء داخل محطة الإذاعة أو خارجها بحيث يوضح لنا الجدول إن نسبة 62% تمثل مدى التحسن بالإذاعة ،وتليها نسبة 28,57% من الذين يرون أن هناك تحسن نوعا ما ،في حين نجد من أجابوا بأنه لا يوجد تحسن في الاتصال وذلك بنسبة 8,57%، أما في ما يخص بالعملية الاتصالية بالتلفزيون الجهوي فنلاحظ هناك تحسن وبمدى كبير حيث بلغت نسبة ذلك 77,14%، ووصلت نسبة من قالوا نوعا ما 22,85%،و الأمر اللافت الانتباه هو انه لا يوجد من أجاب بعدم وجود تحسن ويعني ذلك وفي كلا الحالتين هناك تحسن كبير في الاتصال الداخلي و الخارجي بالتلفزيون و كما هو الحال بالنسبة للإذاعة هناك تحسن لكن يختلف الأمر أن هناك من قال لا يوجد تحسن في حين لا يوجد في التلفزيون من أجاب بذلك.

عاشرا :عرض و تحليل إجابات عينة الدراسة على سؤال الرابع للمحور الرابع حول تقلص في عدد الإعلاميين بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية

جدول (14) يوضح إجابات أفراد العينة لسؤال حول تقلص في عدد الإعلاميين بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية

	الإذاعة		التلفزيون	
تقلص عدد الإعلاميين	التكرار	%	التكرار	%
نعم	0	%0	0	%0
لا	35	%100	35	%100
المجموع	35	%100	35	%100

توضح لنا معطيات الجدول رقم (14) إن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة و في كلا المحطتين الإذاعة و التلفزيون لم يقلص من عدد الإعلاميين بحيث تبلغ نسبة ذلك 100%و هذا أن دل على شيء فانه يدل على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لم تؤثر في حجم الإعلاميين بالمؤسسة نظرا لما تتسم به أنها هي آلات التي تأخذ مكان اليد العاملة .

إحدى عشر:عرض و تحليل إجابات عينة الدراسة على سؤال الخامس للمحور الرابع حول تكاثف العمل الإذاعي و التلفزي و زيادة إنتاجهما بعد استخدام تكنولوجيا

جدول (15) يوضح إجابات أفراد العينة لسؤال حول تكاثف العمل الإذاعي و التلفزي و زيادة إنتاجهما بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

	الإذاعة		التلفزيون	
تكاثف و زيادة الإنتاج الإذاعي و التلفزي	التكرار	%	التكرار	%
نعم	27	%77,14	29	%82,85
لا	0	%0	0	%0
نوعا ما	8	%22,85	6	%17,14
المجموع	35	%100	35	%100

توضح لنا بيانات الجدول رقم (15) إن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور فعال في العمل الإذاعي ، بحيث نلاحظ أن نسبة 77,14% من المبحوثين اللذين يرون أن هناك تكاثف في العمل الإذاعي و زيادة إنتاجه بعد استخدام هذه التكنولوجيا تليها نسبة 22,85% من يرى نوعا ما هناك تغيير ايجابي في العمل الإذاعي أي نوعا ما هناك تكاثف و زيادة إنتاجه

ونسبة 0% بلا يوجد تكاثف أو إنتاج الإذاعي ، يعني ذلك إن هناك إنتاج إذاعي و تكاثفه في ظل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، و بنفس الإحصائيات تقريبا في التلفزيون الجهوي بحيث تمثل نسبة 82,85% هناك تكاثف في العمل التلفزي وهي نسبة تؤكد بان هناك تفاعل في العمل الإعلامي و إنتاج المادة الإعلامية ، و البعض من المبحوثين من يرى هناك إنتاج وتكاثف لكن إلى حد ما فقط وتقدر نسبتهم ب 17,14%، في حين نلاحظ 0% في الإجابة بلا أي أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت في إنتاج و تكاثف العمل التلفزي ،وكذلك في العمل الإذاعي وهذا ما نستنتجه من النتائج المتحصل عليها من هذا الجدول.

مناقشة التساؤل الرابع :

و قد تطرقنا في هذا المحور إلى ما بعد استخدام مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، بمعنى دور هذه الوسائل في أداء و تسيير الإذاعة و التلفزيون الجهويين و لمعرفة ذلك علينا معرفة التقييم الشخصي لأداء الإعلامي وبناءا على النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية لكل من الإذاعة و التلفزيون الجوي بورقلة توصلنا أن مستوى أداء متوسط ليس بالجيد أو الضعيف و هذا أن دل على شيء فإنما يدل على أن هناك أسباب تجعل الأداء ليس جيد ، لكن يبقى مقبول إلى حد ما لكن بهذا المستوى لن يتمكن كل من إذاعة و التلفزيون بورقلة بإنتاج المادة الإعلامية ذات جودة عالية و هذا ما صرح به بعض إعلاميين مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة ، و لا نخرج عن مجال الأداء تساءلنا عن مدى تناسب تكنولوجيا الاتصال الحديثة مع خبرة الإعلاميين بالمؤسسة و كانت اغلب الإجابات هي أنها لا تتناسب وذلك راجع إلى نقص في دورات تكوينية و التدريب على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة و هذا حسب رأي الإعلاميين في حد ذاتهم ،لكن بالمقابل هناك بعض منهم من قال بأنها تتناسب مع خبرتهم ،و عند استجوابهم لاحظنا أنهم خضعوا لدورات تدريبية خارج مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجهوية لمدة اقل من سنتين حول معرفة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال الإعلام و الاتصال وكيفية استخدامها واستغلالها في الإنتاج الإذاعي و التلفزي . لكن يبقى لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور كبير واثر جد فعال في العملية الاتصالية بشكل عام و تكون هناك تفاعلية لما يتعلق الأمر بالمؤسسة الإعلامية بحيث تسعى دائما الى تحسين و تفعيل الاتصال بشتى الطرق سواء داخل المؤسسة او خارجها و هذا يتطلب وسائل و تقنيات حديثة ذات جودة راقية و تتمثل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة،و إذا أسقطنا هذا على مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة و وبناءا على النتائج المتوصل إليها سابقا

لاحظنا تحسن كبير في العملية الاتصالية بالمؤسسة و معظم الإعلاميين أكدوا على ذلك نظرا لما تتميز به هذه الوسائل من سرعة ودقة و اختصار للجهد ، ولكن لم تؤثر في حجم الإعلاميين بالمؤسسة بحيث لم يتغير عددهم بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ظننا أن مثل هذه الوسائل تقلص من عددهم علما بما تتسم به تلك التكنولوجيا أنها تقلص من عدة وظائف مقارنة بالوسائل التماثلية ،لكن بالمقابل زاد الإنتاج الإذاعي و التلفزي على ضوء استخدام والاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة ويتمثل ذلك الإنتاج وزيادة التنوع في المادة الإعلامية بحيث لا تنحصر في مجال واحد ،حيث أتاحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة للمادة إعلامية قفزة نوعية لا تخضع لضغوط أو قيود أي أنها تتواجد في أي مكان وزمان ،وخلال مقابلاتنا بالإعلاميين كل من الإذاعة و التلفزيون الجهويين بورقلة وتمثلت في مقابلات غير منتظمة استنجتا أن هناك فرق جد شاسع بين الإنتاج في عصر الوسائل الاتصال التماثلية (Analogique) وعصر الحالي عصر السرعة ظهرت فيه تكنولوجيا بكل أنواعها وبتكنولوجيا الاتصال الحديثة تنوعت الرسائل الاتصالية وباتت تؤثر على جمهورها، بفضلها خلقت للإعلاميين روح التميز و التجديد في رسائل الإعلامية و الاتصالية عامة و جودتها خاصة.

النتائج المتوصل إليها:

أشارت النتائج أن مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة تتوفر بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى حد ما .

1. أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتواجدة لكل من الإذاعة الجهوية و التلفزيون الجهوية تتناسب مع المقاييس العالمية المتفق عليها دوليا .
2. أن مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الإعلامي بالمؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة ضيق ، بمعني عدم استغلالها بشكل أوسع سواء في الإنتاج الإذاعي أو التلفزي و جهل الإعلاميين بالمؤسسة لبعض تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة و نقص خبرة الإعلاميين في مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة .
3. ضعف شبكة الانترنيت و تغطية الهاتف النقال بالمؤسسة مما يؤدي إلى صعوبة الاتصال .

مقترحات الدراسة :

وبناءً على النتائج فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترح و االتوصيات كان أهمها:

1. ضرورة تعزيز الصلة بين الجامعة قاصدي مرباح بالمؤسسات الإعلامية وبالأخص مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة التي هي مجال دراستنا ، تعزيز مجال تسخير الإمكانيات لدراسات الميدانية و البحوث العلمية لطلبة ميدان إعلام و اتصال لتدريب على العمل الإعلامي مما يسهل لهم العمل لاحقاً، مع إفساح المجال لدكاترة الإعلام لتدريب القائمين بالاتصال ومشاركاتهم في العمل الإعلامي.

2.التنويه على أهمية تزامن عقد دورات تدريبية للعاملين مع إدخال تلك التقنيات حتى يستطيع العاملون التعامل الجيد والمبني على فهم كامل بطبيعة عمل كل تقنية، مع التركيز أيضاً على الصيانة الدورية لتلك التقنيات الحديثة للإقلال من عطلها مما ينعكس أثر ذلك على العمل وعلى العاملين.

3. العمل على المؤسسات الإعلامية الجزائرية بالكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على استخدام تكنولوجيا لاتصال وزيادة الوعي لدى العاملين عن مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة لمَ لهذه التقنية من أثر فاعل على أداء المؤسسات الإعلامية الجزائرية.

4.إنشاء مركز خاصة بضبط جودة الإنتاج الإعلامي في المؤسسات الإعلامية الجزائرية، مع مراعاة إدخالها ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة الإعلامية، تأخذ على عاتقها تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية بشكل دائم ومستمر.

5. ضرورة اهتمام إدارات المؤسسات الإعلامية بالتنبؤ بالأزمات قبل حدوثها.

6.لابد من تأهيل وتدريب وتعليم الكوادر العاملة وبصفة مستمرة في مراكز تدريب داخلية وخارجية مع ضرورة التأكيد على تزامن تلك الدورات مع دخول تلك التقنيات وحدات الإنتاج في كل من الإذاعة والتليفزيون، بالإضافة إلى تحفيز للمشاركين في تلك الدورات، والاهتمام بتوفير الأجهزة اللازمة للتدريب في مختلف التقنيات الإعلامية التي يتم الإنتاج بها على أن يكون القائمون على التدريب من ذوي الكفاءات والخبرات ومن الأكاديميين الإعلاميين الذين لهم تجارب إعلامية، و كذا التركيز على أن تكون تلك الدورات في الجانب التطبيقي و بكيفية التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة مع ضرورة تقييم تلك الدورات نهاية كل دورة أو نهاية كل عام ومعرفة مدى الاستفادة منها من خلال إنتاج العاملين ممن حضروا تلك الدورات.

قائمة المراجع

1. أبو أصبع صالح ،الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة،ط 5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،د س.

2. حسن رضا النجار ، تكنولوجيا الاتصال ، المفهوم و التطور ، أبحاث المؤتمر الدولي جامعة البحرين ، 2009

3. حسين عماد مكاوي ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، ط 12، الدار المصرية اللبنانية ،2012.

4. سامية محمد جابر، نعمات أحمد عثمان ، الاتصال و الإعلام (تكنولوجيا المعلومات) دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 2002

5. شريف درويش اللبان ،تكنولوجيا الاتصال –المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية–الدار المصرية ،2010.

6. عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني ، دراسة ميدانية ،المكتب الجامعي الحديث ، صنعاء ، 2005 .

7. عبد الفتاح ، عبد النبي ،تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق ،القاهرة،العربي للنشر،1990

8. عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي وظروف إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1995عمان الأردن .

9. عمر السيد ، البحث العلمي الإعلامي ، مفهومه وإجراءاته و مناهجه ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، ط 2 ، الإمارات العربية المتحدة ، 2002.

10. فضيل دليو ،تاريخ وسائل الاتصال ، دار أقطاب الفكر،قسنطينة،ط 3،2007

11. فضيل دليو،التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال ، دار الثقافة ، عمان، ط1، 2010 .

12. فيصل علي ،المؤسسات الصحفية في العصر تكنولوجيا المعلومات مع دراسة لواقع المؤسسات الصحفية اليمنية ،المكتب الجامعي الحديث،القاهرة،ط1 ،2005.

13. لبن عبد العلاوين،تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية ،مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية "نموذجا" مذكرة ماجستير جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009

14. محمد جاسم خلعي الموسمي ، اتجاهات إعلامية معاصرة اللبنانية للنشر والتوزيع، 1ط،2000

15. محمد عبد الهادي ، تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 2001

16. محمد لعقاب ، مجتمع الإعلام و المعلومات ماهيته وخصائصه ، دار هومة للنشر و التوزيع ، الجزائر .

17. محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل الصحافة ، دار الرحاب لنشر ، القاهرة ، دار الرحاب لنشر ، القاهرة ، 2005.

18. محي الدين ، عبد الحليم ،فنون الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ،مكتبة لأنجلو المصرية،القاهرة، ط1، 2006

19. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي ،كمال بوشرف و السعيد سبعون ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2006

20. هيثم على حجازي ، إدارة المعرفة مدخل تطبيقي ، الأهلية للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 2005.

✓ **المراجع باللغة الأجنبية**

21- wimolrat r (2001) assement of email ommunication .unpulished master thesis the university of 69ennessee noscville

22-Aimery de Narbonne ,la communication ,d'entreprise conception ,et pratique (paris eyrolles 1993)

✓ **بحوث جامعية ودراسات علمية**

23. أحمد عبدلي ، مستخدمو الإنترنت ،مذكرة ماجستير ، جامعة الأمير عبد القادر ، قسم الدعوة والإعلام2002 -2003

24. نورالدين هادف، التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، (دراسة تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في وسائل الإعلام الجزائرية)، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر ، 2007-2008 .

✓ **منشورات**

25. بشير العلاق تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال التجارة ، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالقاهرة2007 .

26. مراد زعيمي , مؤسسات التنشئة الاجتماعية ,منشورات جامعة باجي مختار،عنابة.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

استمارة تحقيق

سيدي (ة) الكريم (ة) في إطار تحضير مذكرة الماستر في تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، نرجوا منكم مساعدتنا من خلال مساهمتكم و الإجابة على أسئلة هذه الاستمارة نحيكم علما انه لا توجد إجابات صحيحة او خاطئة ، وان التعامل مع كل المعلومات يتسم بالسرية الكاملة ويستغل في أغراض البحث العلمي. وشكراً لكم مسبقا.

مع فائق الاحترام والتقدير على حسن تعاونكم.

معلومات عامة:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

العمر:

اقل من 25سنة ☐ 25 -30سنة ☐

30 -35 سنة ☐ اكثر من 35 سنة ☐

المؤهل العلمي:

ثانوي ☐ شهادة ليسانس ☐

شهادة الماجستير ☐ شهادة دكتوراه ☐

الأقدمية في العمل الإعلامي:

اقل من سنتين ☐ 2 -5 سنوات ☐

أكثر من 5 سنة

المسمى الوظيفي :

.....

المحور الأول : توفر وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في محطة البث التلفزي بورقلة من وجهة نظر الإعلاميين

1.هل تمتلك محطة التلفزيون الجهوية وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الثاني : مدى توافق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في محطة البث التلفزي بورقلة مع المقاييس العالمية

2. هل تتوافق تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتواجدة في مؤسستكم مع المقاييس الدولية المتفق عليها؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في محطة البث التلفزي بورقلة من وجهة نظر الإعلاميين

3. ما هي الوسيلة الأكثر استخداما في الإنتاج التلفزي ؟

الحاسوب ☐ الفيديو تكست ☐

الشبكات الأرضية و الألياف البصرية ☐ أجهزة ميكروفونات الحديثة اللاسلكية ☐

وحدات مونتاج رقمية و المسجلات الرقمية ☐ أشرطة و اسطوانات و دسكات ممغنطة ☐
/رقمية

حافلات مزودة بأجهزة اتصال رقمية و الإرسال ☐

4. ما هي الوسائل او التقنيات التي تستخدم للتواصل بين الطاقم الإعلامي في مؤسستكم ؟

الهاتف ☐

البريد الالكتروني ☐

مواقع التواصل الاجتماعي ☐

5. حسب رأيك، هل يتمكن الإعلامي بمحطة البث التلفزي من أداء مهامهه دون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

6 . هل يتعرض الإعلامي للصعوبات أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسستكم ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

7. ما هي المزايا التي قدمتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة للعمل التلفزي ؟

سهولة الحصول على المعلومات ☐ التواصل المستمر بين الطاقم الإعلامي ☐

خدمة سرعة الأداء ☐ الإرسال و التلقي بين المحطات الأخرى ☐

التفاعل المهني ☐

8 . ما الهدف من الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسستكم ؟

سرعة الحصول على الأخبار و المستجدات ☐

الوصول للخبر وقت حدوثه ☐

تسريع وتيرة العمل ☐

التميز في الإنتاج التلفزي ☐

المحور الرابع :دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين أداء و تسيير محطة البث التلفزي بورقلة من وجهة نظر الإعلاميين

9. كإعلامي ، ما هو تقييمك لمستوى أدائك بعد استخدامك تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

10. برايك ، هل تتناسب تكنولوجيا الاتصال الحديثة مع مستوى خبرة الاعلاميين في مؤسستكم؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

11..هل تكنولوجيا الاتصال الحديثة حققت تحسن في العملية الاتصالية سواء الداخلية أو الخارجية في مؤسستكم ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعاما ☐

12.هل تقلص عدد الإعلاميين بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في محطة التلفزيون الجهوية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

13.هل تكاثف العمل التلفزي و زيادة إنتاجه بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسستكم ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

الأسئلة المفتوحة :

14- كإعلامي ، ما هو تقييمك الشخصي حول أداء و نشاط مؤسستك بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

.....
.....

15- كيف تقدر مستوى أدائك الإعلامي بعد استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسستكم؟

.....
.....
.....

16- ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء و بعد أداءك الإعلامي في ظل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

1.....
2.....
3.....
4.....

جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

استمارة تحقيق

سيدي (ة) الكريم (ة) في إطار تحضير مذكرة الماستر في تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة نرجوا منكم مساعدتنا من خلال مساهمتكم و الإجابة على أسئلة هذه الاستمارة نحيكم علما انه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة ، وان التعامل مع كل المعلومات يتسم بالسرية الكاملة ويستغل في أغراض البحث العلمي. وشكراً لكم مسبقا.

مع فائق الاحترام والتقدير على حسن تعاونكم.

معلومات عامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

اقل من 25سنة ☐ 25 -30سنة ☐

30 -35 سنة ☐ أكثر من 35 سنة ☐

المؤهل العلمي:

ثانوي ☐ شهادة ليسانس ☐

شهادة الماجستير ☐ شهادة دكتوراه ☐

الأقدمية في العمل الإعلامي:

اقل من سنتين ☐ 2 -5 سنوات ☐

أكثر من 5 سنة

المسمى الوظيفي :

.....

المحور الأول : توفر وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في محطة الإذاعة بورقلة من وجهة نظر الإعلاميين

1.هل تمتلك محطة الإذاعة الجهوية وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الثاني : مدى توافق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في محطة الإذاعة بورقلة مع المقاييس العالمية

2. هل تتوافق تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتواجدة في مؤسستكم مع المقاييس الدولية المتفق عليها؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

المحور الثالث : واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في محطة الإذاعة بورقلة من وجهة نظر الإعلاميين

3. ما هي الوسيلة الأكثر استخداما في الإنتاج الإذاعي ؟

الحاسوب ☐ الفيديو تكست ☐

الشبكات الأرضية و الألياف البصرية ☐ أجهزة ميكروفونات الحديثة اللاسلكية ☐

وحدات مونتاج رقمية و المسجلات الرقمية ☐ أشرطة و اسطوانات و دسكات ممغنطة ☐
/رقمية

4. ما هي الوسائل أو التقنيات التي تستخدم للتواصل بين الطاقم الإعلامي في مؤسستكم ؟

الهاتف ☐

البريد الالكتروني ☐

مواقع التواصل الاجتماعي ☐

5. حسب رأيك، هل يتمكن الإعلامي بمحطة الإذاعة من أداء مهامها دون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

6 . هل يتعرض الإعلامي للصعوبات أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسستكم ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

7. ما هي المزايا التي قدمتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة للعمل الإذاعي ؟

سهولة الحصول على المعلومات ☐ التواصل المستمر بين الطاقم الإعلامي ☐

خدمة سرعة الأداء ☐ الإرسال و التلقي بين المحطات الأخرى ☐

التفاعل المهني ☐

8 . ما الهدف من الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسستكم ؟

سرعة الحصول على الأخبار و المستجدات ☐

الوصول للخبر وقت حدوثه ☐

تسريع وتيرة العمل ☐

التميز في الإنتاج الإذاعي ☐

المحور الرابع :دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين أداء و تسيير محطة الإذاعة بورقلة من وجهة نظر الإعلاميين

9. كإعلامي ، ما هو تقييمك لمستوى أدائك بعد استخدامك تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

10. برأيك ، هل تتناسب تكنولوجيا الاتصال الحديثة مع مستوى خبرة الإعلاميين في مؤسستكم؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

11..هل تكنولوجيا الاتصال الحديثة حققت تحسن في العملية الاتصالية سواء الداخلية أو الخارجية في مؤسستكم ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعاما ☐

12.هل تقلص عدد الإعلاميين بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في محطة الإذاعة الجهوية ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

13.هل تكاثف العمل الإذاعي و زيادة إنتاجه بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسستكم ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

الأسئلة المفتوحة :

14- كإعلامي ، ما هو تقييمك الشخصي حول أداء و نشاط مؤسستك بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

.....
.....

15- كيف تقدر مستوى أدائك الإعلامي بعد استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسستكم؟

.....
.....
.....

16- ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء و بعد أداءك الإعلامي في ظل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

1.....
2.....
3.....
4.....

مخطط يوضح كيفية البث باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من ولاية ورقلة إلى كلّ التراب الوطني: (نفس المرجع السابق)

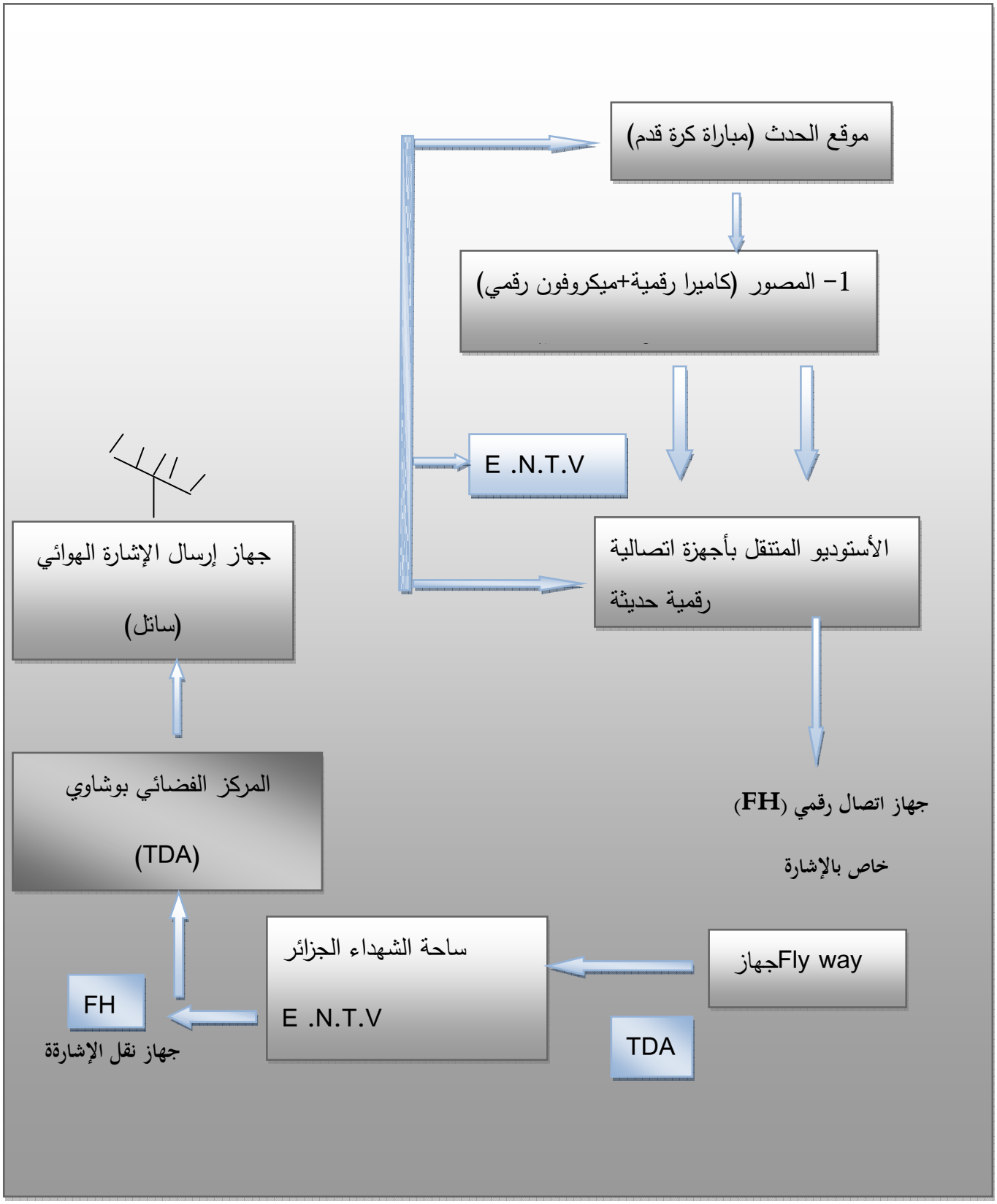

ملخص الدراسة:

يعد التطور التكنولوجي مؤثراً قوياً في عملية الاتصال الجماهيري خاصة الوسائل المسموعة والمرئية، ونقلها من المحلية إلى العالمية، متغلباً على عامل الزمن والعوائق البيئية، فأصبحت تقدم مضامينها بأساليب متنوعة وبسرعة فائقة وبوضوح تام في أي مكان يتواجد فيه بشر، وحولت المتلقي من السلبية إلى التفاعلية، وأصبح يؤثر ويتحكم بعملية الاتصال. فالتكنولوجيا الحديثة اليوم غيرت بسرعة من طريقة استقبالنا لوسائل الاتصال وأتاحت لنا بدائل متنوعة أشبعت رغباتنا ولبت مطالبنا. وقد زادت من المعلومات المتاحة لنا حتى نقلتنا من مرحلة الحصول على المعلومات إلى كيفية استخدام تلك المعلومات الهائلة.

أهداف الدراسة:

نحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

6- الكشف عن واقع واستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية الجزائرية.

7- أثر تكنولوجيا الاتصال على أداء وسير المؤسسة الإعلامية الجزائرية.

8- معرفة المستوى الذي بلغه انتشار تكنولوجيا الاتصال في الحقل الإعلامي الجزائري.

9- تحمل هذه الدراسة هدفا أكاديميا يكمن في إثراء مجال الدراسات الإعلامية التي تتناول تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي تعرف تطورات معتبرة.

10- أهمية تكنولوجيا الاتصال في رفع المؤسسات الإعلامية إلى المنافسة على المستوى المحلّي والإقليمي.

-11

وحاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل تتوفر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية الجزائرية (مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية)؟

- هل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتواجد تتوافق مع المقاييس العالمية في المؤسسة الإعلامية الجزائرية (مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية) ؟

- .م ا هو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة إذاعة و تلفزيون الجهوية بورقلة من وجهة نظر الإعلاميين ؟

- هل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تحسين تسيير مؤسسة إذاعة و تلفزيون الجهوية بورقلة من وجهة نظر الإعلاميين ؟

و لاختبار تساؤلات الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي و أجريت الدراسة على عينة قصدية المتمثلة في الطاقم الإعلامي لكلا المحطتين ، تكونت من 35 إعلامي من محطة الإذاعة الجهوية ، 35 إعلامي من محطة التلفزيون الجهوي ،أي مجموع العينة 70 فرد.

أما فيما يخص أدوات الدراسة فاستخدمت الدراسة الحالية (استمارة تحقيق) و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

4. أن مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة تتوفر بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى حد ما .
5. تتناسب تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتواجدة لكل من الإذاعة الجهوية و التلفزيون الجهوية مع المقاييس العالمية المتفق عليها دوليا .
6. عدم استغلال بشكل أوسع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الإعلامي بالمؤسسة الإذاعة و التلفزيون الجهوية بورقلة سواء في الإنتاج الإذاعي و التلفزي و وعدم تحكم نسبة من الإعلاميين بالمؤسسة لبعض تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة
7. تأثير ضعف شبكة الانترنيت و تغطية الهاتف النقال بالمؤسسة على الاتصال ونوعية البرامج.

1- La nouvelle technologie de la communication présente dans l'établissement de la radio et la télévision locale est compatible avec les métriques universelles communes.
2- Que le domaine de l'utilisation de la nouvelle technologie de la communication dans le travaille informatifs a l'établissement de la radio et la télévision locale à Ouargla est restreint autrement dit l'exploitation inexistante plus largement soit dans la production radiodiffusion ou la télévisé et l'ignorance des journalistes au niveau de l'établissement de certaines techniques de la nouvelle technologie de la communication.

   De plus, la moindre expérience des journalistes dans le domaine de l'utilisation de la nouvelle technologie de la communication.
3- La faiblesse du réseau d'internet et la nutrition du mobile dans l'établissement téléphone.

Ce qui provoque la difficulté du lien et de la communication.

Le résumé de l'étude:

Le développement technologique est un fort influent sur l'opération de la communication sur tout les moyens audio visuels et les transmettent du local vers l'universalité en affectant sur la facture du temps et les obstacles écologiques , ils donnent ses contenus en différents styles avec une rapidité extraordinaire en complète clairette dans n'importe quelle place ou se trouvent des gens . Ils transforment le récepteur de la négativité a l'interactivité, celui-ci influence et contrôle l'opération de la communication.

Aujourd'hui, la nouvelle technologie a déformé rapidement de notre méthode de réception des moyens de la communication, et elle nous facilite des différentes alternatives saturent nos vœux et admettent nos demandes. Aussi elle nous a ajouté des informations disponibles jusqu'à les transmettent de la période d'avoir des informations à la méthode d'utilisation de ces nombreuses informations.

Cette étude a essayé de répondre sur les questions suivants :

1- Est-ce que la nouvelle technologie de la communication disponible dans l'établissement de la radio et la télévision locale à Ouargla ?
2- Est-ce que la nouvelle technologie de la communication qui est disponible dans l'établissement de la radio et la télévision locale de Ouargla est compatible avec les métrique universels ?
3- Quelle est la réalité de l'utilisation de la nouvelle technologie de la communication dans l'établissement de la radio et la télé vision locale à Ouargla du point de vue des journalistes ?
4- Est-ce que la nouvelle technologie de la communication a un rôle dans l'amélioration de la gestion de l'établissement de la radio et la télévision locale à Ouargla ?

Pour examiner les questionnaires de l'étude, nous avons utilisé la méthode descriptive analytique, c'est pour cela cette étude est dirigée sur un échantillon délibéré présenté dans l'équipage informatifs dans chacune des stations : la station de la radio et la station de la télévision à Ouargla, cet échantillon se compose de 35journalistes de la station de la radio locale, 35 journalistes de la station de la télévision locale, c'est-à-dire la totalité de l'échantillon est 70 personnes.

Concernant les outils de l'étude, nous avons employé la présente étude un questionnaire d'enquête, et nous avons obtenu les résultats suivants :

5- Les résultats désignent que l'établissement de la radio et la télévision locale à Ouargla a une certaine disponibilité de la nouvelle technologie de la communication.